

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد الصديق بن يحي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم علوم اقتصادية

عنوان المذكرة

## آليات التمويل البنكي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

-دراسة حالة بنك التنمية المحلية وكالة الطاهير-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم اقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تحت إشراف الأستاذ

د/ لواج منير

إعداد الطالبين

- شيبوط هشام

- بريهوم وفاء

السنة الجامعية 2022/2021



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد الصديق بن يحيى

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم علوم اقتصادية

عنوان المذكرة

## آليات التمويل البنكي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

-دراسة حالة بنك التنمية المحلية وكالة الطاهير-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم اقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تحت إشراف الأستاذ

د/ لواج منير

إعداد الطالبين

- شيبوط هشام

- بريهوم وفاء

السنة الجامعية 2022/2021

# شكر

أول شكر هو لله رب العالمين الذي رزقنا العقل و حسن التوكل عليه سبحانه و تعالى.  
نحمد الله سبحانه و تعالى على نعمته و حسن عونه. و نصلي و نسلم على خاتم الأنبياء و  
المرسلين سيدنا و حبيبنا محمد صلى الله عليه و سلم.

نتقدم بالشكر الى الدكتور المشرف لواج منير عميد كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و  
علوم التسيير الذي لم ييخل علينا بنصائحه القيمة و اسهاماته المفيدة و كل معلوماته  
الواضحة المبينة على صفحات الموضوع لك كل التقدير و الاحترام.

كما نوجه الشكر و التحية الى كل من ساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد في  
انجاز هذه المذكرة.

و كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

شكرا

# إهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

أشكر الله عز وجل الذي منحني الشجاعة و الصبر على إتمام هذا العمل.  
أهدي عملي هذا الى من لا تمكن للكلمات أن توفي حقها و لا الأرقام أن تحسي فضائلها، الى من

قاسمتني همومي ومتاعبي... الى مصدر الحنان و العطاء... الى بسمه روعي...

الى من كان دعائها سر نجاحي... الى قدوتي في الحياة

"أمي الغالية"

الى من رباني على الفضيلة و حب الخير و شملني بالعطف و الحنان و كان عون

و قوة ... و كان لي بمثابة أمل في الحياة... أطال الله في عمرك

"أبي الغالي"

الى القلوب الصافية التي أحاطتني بالجد والرعاية و البسمة... التي رافقتني في

دروب الحياة "أخواني و أختي و زوجها" ... حفظكم الله لي.

الى رفقاء الدرب، الى من تقاسمت معهم أحلى الذكريات ... صديقاتي.

الى زميل و صديق الروح و الدراسة العزيز "هشام"

الى كل من ساعدني من قريب و من بعيد.

الى كل من يعرفني من بعيد أو قريب، الى كل من وسعتهم ذاكرتي و لم توسعهم مذكرتي،

الى من أراد لي الفشل خاصة... أهديكم ثمرة جهدي الذي تكلم بالنجاح...

وفاء

# إهداء

ارسل لي من اهواه و هو في السماء نورا حين فتحت عيني و جدته أمامي منشورا نار لي الظلام  
و جعل الخير في كل طريقي منشورا... حين حزنت و حضني فصرت مسرورا... اعطاني القوة  
حين ضعفت و صرت في زاوية الشك منشورا هذا النور هو أمي، أشكرك يا غالية يا تاج رأسي  
يا عالية...

الى أبي و قدوتي و سلاحي و رمز قوتي و عزيمتي و سندي الذي أتكؤ عليه  
حيث تفشل خطوتي اليك مني خالص الشكر و التقدير  
و العرفان...

هناك جملة في اللغة العربية مند سمعتها تمنيت ان أعرف معناها و هي اسم على مسمى  
لكن و بعد طول بحث و جدت معناها منحصر في زميلتي  
وفاء فاسمها وفاء و صفتها الوفاء لك كل الشكر و  
التقدير...

كل الشكر و التقدير و العرفان الى عائلتي الكبيرة عائلة شيبوط و بوجردة...

هشام



## فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	الشكر و التقدير
	اهداء
-	قائمة المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الملاحق
-	مقدمة
<b>الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر</b>	
07	تمهيد
08	المبحث الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة
08	المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة
12	المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة
15	المطلب الثالث: أهداف المؤسسات الناشئة
17	المبحث الثاني: مساهمة المؤسسات الناشئة في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية
17	المطلب الأول: مساهمة المؤسسات الناشئة في الدخل الوطني
19	المطلب الثاني: مساهمة المؤسسات الناشئة في التشغيل
21	المطلب الثالث: مساهمة المؤسسات الناشئة في الابداع و الابتكار
23	المبحث الثالث: معيقات نشاط المؤسسات الناشئة في الجزائر
23	المطلب الأول: المعوقات التمويلية
25	المطلب الثاني: المعوقات الادارية
27	المطلب الثالث: المعوقات التسويقية
29	المطلب الرابع: معيقات أخرى
30	خلاصة الفصل الأول
<b>الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة</b>	
32	تمهيد

## فهرس المحتويات

33	المبحث الأول: الإطار النظري للتمويل البنكي
33	المطلب الأول: تعريف التمويل البنكي
34	المطلب الثاني: وظائف و أنواع التمويل البنكي
37	المطلب الثالث: أهمية التمويل البنكي
39	المبحث الثاني: طرق تمويل المؤسسات الناشئة
39	المطلب الأول: التمويل من شركات رأس المال الاستثماري venture capital
41	المطلب الثاني: التمويل من طرف البنوك التجارية
43	المطلب الثالث: التمويل من طرف حاضنات الأعمال
46	المبحث الثالث: آليات دعم و تمويل المؤسسات الناشئة
46	المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولات ANADE
48	ي: الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC
51	المطلب الثالث: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM
53	خلاصة الفصل الثاني
	الفصل الثالث: آليات التمويل البنكي للمؤسسات الناشئة في الجزائر -دراسة حالة بنك التنمية المحلية بوكالة الطاهير -
55	تمهيد
56	المبحث الأول: تقديم بنك التنمية المحلية -وكالة الطاهير -
56	المطلب الأول: نشأة و تعريف بنك التنمية المحلية BDL -وكالة الطاهير -
57	المطلب الثاني: مهام و أهداف بنك التنمية المحلية BDL -وكالة الطاهير -
58	المطلب الثالث: الخدمات التي يقدمها بنك التنمية المحلية BDL -وكالة الطاهير -و أهدافه
61	المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية BDL -وكالة الطاهير -
65	المبحث الثاني: دراسة زمنية لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر
65	المطلب الأول: توزيع المؤسسات الناشئة حسب قطاعات النشاط
67	المطلب الثاني: توزيع المؤسسات الناشئة حسب عدد المؤسسات و قيمة مساهمة كل بنك
69	المطلب الثالث: دراسة ملف قرض استثماري بنك التنمية المحلية - وكالة الطاهير -

## فهرس المحتويات

71	المبحث الثالث:آلية إقراض المؤسسات الناشئة في بنك التنمية المحلية-وكالة الطاهير -
71	المطلب الأول: القروض المقدمة من طرف بنك التنمية المحلية-وكالة الطاهير -
73	المطلب الثاني: توزيع القروض المقدمة من طرف بنك التنمية المحلية في اطار CNAC
75	المطلب الثالث: دراسة ملف قرض استثماري في بنك التنمية المحلية -وكالة الطاهير -
78	خلاصة الفصل الثالث
79	خاتمة
83	قائمة المراجع
89	الملاحق
96	الملخص

# قائمة الجداول والأشكال

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	مساهمة المؤسسات الناشئة في الناتج الداخلي الخام في الجزائر خلال الفترة(2014-2019)	17
02	مساهمة المؤسسات الناشئة في توفير مناصب الشغل في الجزائر خلال الفترة(2014-2019)	19
03	توزيع القروض من طرف البنوك العمومية و الخاصة	24
04	المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة حسب قطاعات النشاط (2019-12-31)	50
05	توزيع القروض حسب النشاط على مستوى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر منذ انشاءها الى غاية (2019-06-30)	51
06	يبين هيكل بنك التنمية المحلية BDL	62
07	المؤسسات الناشئة الممولة من طرف بنك التنمية المحلية-وكالة الطاهير- في اطار CNAC	66
08	مساهمة بنك التنمية المحلية-وكالة الطاهير-في تمويل المؤسسات الناشئة في اطار الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC	68
09	يمثل تطور الملفات الممولة في اطار الوكالة حسب السنوات	69
10	يمثل تطور الملفات الممولة من 2016 الى 2020 حسب الجنس	71
11	يبين توزيع القروض المقدمة من طرف بنك التنمية المحلية في اطار CNAC	74
12	نسب و مبلغ التمويل الخاص بالمشروع	76

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	مخطط التدفقات النقدية لرأس المال الاستثماري	41
02	يبين الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية-وكالة الطاهير-	64

# قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

### قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	ORDRE D'ENLEVEMENT DE 90%
02	اتفاقية القروض الموجهة لأصحاب المشاريع البطالين المتراوحة أعمارهم بين 50 و 30 سنة.
03	TABLEAU D'AMORTISSEMENT

# مقدمة

تحظى المؤسسات الناشئة بأهمية بالغة في اقتصاديات الدول المتقدمة و النامية على حد سواء ، نظرا لدورها الفعال في تنمية النسيج الاقتصادي و الاجتماعي أيضا من خلال تحقيقها لمكاسب عددة في وقت و وجيز ، و تأثيرها الإيجابي في تنمية الابتكار الذي يساهم في زيارة الناتج المحلي الإجمالي للبلد ، و يخلف وظائف جديدة تخفض من معدلات البطالة.

غير أن المؤسسات الناشئة في مراحل دورة حياتها بداية بالفكرة الأولية ، فإطلاق المؤسسة ، فتوسيع نموها و بناء قيمتها المضافة وصولا الى مصدر التمويل المناسب و الملائم حيث تواجه عدة تحديات أهمها إشكالية التمويل ، ذلك أن نشاطاتها محدودة و مواردها الذاتية غير كافية للوفاء بمتطلبات الانشاء و التأسيس أو عمليات التشغيل الجاري و التجديد ، كما أنه يتيسر لها تدبير احتياجاتها من البنوك و المؤسسات المالية و التي تكون طبيعتها تتماشى مع أن هذا النوع من المؤسسات.

### ✓ إشكالية الدراسة

هذا و يشكل التمويل البنكي أحد الآليات التمويلية المبتكرة التي لقيت رواجا كبيرا ، لدى المستثمرين و أصحاب الأفكار و المشاريع الصغيرة أو الكبيرة حيث أصبح فرصة حقيقية لتنفيذ الأفكار المبتكرة و المشاريع الناشئة التي تجد صعوبة في الحصول على مصادر تمويل مباشرة أو مواصلة نشاطها.

فالتمويل البنكي يمكن المؤسسات الناشئة من الحصول على الموارد المالية الضرورية لتحويل الأفكار الى مشاريع واقعية من خلال طلب مبالغ مالية من البنوك ، و عليه يمكننا طرح التساؤل التالي:

-ما هو واقع التمويل البنكي للمؤسسات الناشئة في بيئة الأعمال بالجزائر ؟

### ✓ التساؤلات الفرعية

من أجل الإجابة على اشكالنا المطروح ، قمنا بتفكيكه الى أسئلة فرعية هي كما يلي:

-ما المقصود بالمؤسسات الناشئة في الجزائر؟

-ما مدى الوعي بأهمية التمويل البنكي في بيئة الأعمال في الجزائر؟

-ما مدى الوعي بأهمية التمويل البنكي في بيئة الأعمال في الجزائر باعتباره أحد آليات التمويل؟

-ما هي دوافع التمويل البنكي للمؤسسات الناشئة؟

- ما هي التحديات التي تواجه تقديم التمويل اللازم للمؤسسات الناشئة في بيئة الأعمال في الجزائر؟

✓ الفرضيات

من أجل تحديد حلول للأشكالية قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

-هناك درجة عالية من الوعي بأهمية المؤسسات الناشئة في بيئة الأعمال بالجزائر.

-توجد درجة عالية من الوعي بأهمية التمويل البنكي في بيئة الأعمال في الجزائر باعتباره أحد آليات التمويل.

-توجد العديد من التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في بيئة الأعمال في الجزائر.

✓ أهمية الدراسة

نبرز أهمية دراسة الموضوع من خلال النقاط التالية :

-التعرف على مفهوم المؤسسات الناشئة و ابراز أهميتها الاجتماعية و الاقتصادية.

-اهتمام المؤسسات الناشئة بعملية التمويل البنكي عبر منصات التمويل.

-ابرز أهم المعوقات التي تواجه انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر و خاصة من ناحية التمويل.

-اثراء و تدعيم المكتبة بمواضيع جديدة باعتبار أن المؤسسات الناشئة توجه جديد في الجزائر.

✓ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى بناء أساس نظري و تحليلي حول موضوع التمويل البنكي بصفته مصدر لتمويل المؤسسات الناشئة ، و ذلك من خلال تقديم الخلفية النظرية لموضوع المؤسسات الناشئة وفق المقاربات التي قدمها الكتاب و الباحثين المهتمين بالموضوع ، كما تهدف في الجانب العملي لدراستنا الى تقديم واقع تمويل المؤسسة الناشئة في الجزائر من خلال:

-معرفة الخصائص والأهمية التي تتميز بها المؤسسات الناشئة.

-التعرف على آليات التمويل البنكي للمؤسسات الناشئة و احتياجاتها و المشاكل التي تحتاج عليها في هذا المجال.

- الاطلاع على واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر و الإجراءات التي قامت بها الدولة في سبيل دعمها

## ✓ المنهج المستعمل

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري الذي يتسم بوصف الظاهرة المدروسة بتحليل بياناتها أما الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي من خلال تحليل الجداول الإحصائية و تفسيرها و الوقوف على دلالاتها من أجل التوصل الى معرفة دقيقة و تفصيلية حول مشكلة الدراسة.

## ✓ أدوات الدراسة

أما فيما يتعلق بأدوات الدراسة ومصادر البيانات فتمثلت كالتالي:

-الدراسة النظرية (البحث المكتبي): الهدف منها الوقوف على ما تناولته المراجع و المصادر العربية و الأجنبية منها سواء كانت قديمة أو جديدة ، و كذا مختلف المداخلات و المقالات و الملتقيات و المؤتمرات و المجلات و المواقع الالكترونية.

-الاعتماد على المواقع الالكترونية و السجلات الخاصة بعمليات التمويل و بيانات نشرية المعلومات الإحصائية ، الأوراق العلمية الخاصة بالدراسة.

## ✓ الدراسات السابقة

لقد صادفنا من خلال عملية جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة مجموعة من الدراسات التي تطرقت الى دراسة دور التمويل البنكي في المؤسسات الناشئة في الجزائر ، و سنكتفي بالإشارة الى أهمها:

-شريفة بوالشعور ، دور حاضنات الأعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة ، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة ، الجزائر، 2008 حيث توصلت الى أن حاضنات الأعمال تعمل على احتضان المشاريع بين مرحلتي بدء النشاء و مرحلة النمو و دعم المقاولين الجدد ، بالرغم من هذا تعاني الجزائر من نقص الأعمال الرائدة ، أوصت الدراسة بضرورة توجه الشاب المقاول لتلبية احتياجات الأعوان الاقتصاديين المحليين و ضرورة تطوير برامج التعليم و زيادة الانفاق على البحث العلمي و ربط الجامعة ببيئة الأعمال.

-علاء الدين بوضياف ، محمد زبير، دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في دعم الابداع لدى المؤسسات الناشئة مع الإشارة الى تجربة الجزائر ، جامعة خميس مليانة ، الجزائر، 2020 حيث توصلت هذه الدراسة الى أن حاضنات الأعمال في الجزائر تلعب دورا كبيرا في ترقية الاقتصاد الوطني من خلال استثمار الأفكار المتميزة و تحويلها الى مشاريع اقتصادية ناجحة و هذا ما تبين من تجارب هؤلاء الشباب الذين مروا بالحاضنة الجامعية و تعتبر هذه الألية مواتية لتأسيس مؤسسات ناجحة في المستقبل حتى تحقق الميزة التنافسية و قدرة على تحفيز النمو الاقتصادي.

-بسمة فتحي عوض برهوم، دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال قطاع غزة ، فلسطين ، 2004، و قد أسفرت على مجموعة من النتائج أهمها:

- تعد عملية احتضان المشروعات من قبل حاضنات الأعمال محركا "ودافعا" أساسيا لتغيير ثقافة المجتمع اتجاه العمل الحر عن طريق تغيير ثقافة الأعمال المساندة.
- تمثل حاضنات الأعمال برنامج تنموي يساعد في تنويع النشاط الاقتصادي عن طريق تشجيع ودعم وتنمية الأعمال الجديدة من خلال توفير بيئة عمل مناسبة خلال السنوات الأولى الحرجة من عمر المشروع الريادي ثم تتحول الحاضنة بعد ذلك بعلاقتها مع المشروع كمبادر جديد أو ربما منافس في السوق.
- هدفت حاضنات الأعمال بشكل عام إلى تحويل أفكار المبدعين في المجالات المختلفة إلى مشاريع خاصة لهم كما ساهمت في تنمية مواهبهم ومساعدتهم على نجاح مشروعاتهم.

### ✓ خطة الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة قسمنا الدراسة الى ثلاث فصول ، حيث تناولنا في الفصل الأول النظريات الأدبية حول المؤسسات الناشئة و الذي يضم ثلاث مباحث ، حيث خصص المبحث الأول الى مفهوم المؤسسات الناشئة و المبحث الثاني خصص في مساهمات المؤسسات الناشئة الاقتصادية و الاجتماعية و أخيرا المبحث الثالث خصص في معرفة المعوقات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر .

بينما الفصل الثاني الذي تناول التمويل البنكي للمؤسسات الناشئة و الذي قمنا بتقسيمه الى ثلاث مباحث ، حيث نص المبحث الأول على الاطار النظري للتمويل البنكي والمبحث الثاني طرق تمويل المؤسسات الناشئة و أخيرا المبحث الثالث خصص في أليات دعم تمويل المؤسسات الناشئة .

بينما الفصل الثالث فقد خصص لدراسة أليات التمويل البنكي للمؤسسات الناشئة في الجزائر بينك التنمية المحلية-وكالة الطاهير- حيث قسمنا هذا الفصل الى ثلاث مباحث أساسية ، حيث خصص المبحث الأول في تقديم بنك التنمية المحلية BDL و المبحث الثاني خصص في دراسة زمنية لتمويل المؤسسات الناشئة في اطار CNAC أما المبحث الثالث فمئل في دراسة ألية الإقراض في بنك التنمية المحلية -وكالة الطاهير- .

### ✓ الصعوبات و العراقيل

## مقدمة

---

وقفت مجموعة من الصعوبات عائقا أثناء الدراسة و كأى بحث علمي تعترضه العديد من العوائق و الصعوبات أثناء الدراسة يمكن ذكر أهم هذه الصعوبات فيما يلي:

-قصر الفترة الممنوحة لاعداد المذكرة.

-صعوبة عملية البحث عن المراجع و المصادر المتخصصة في دراسة موضوع المؤسسات الناشئة ، و قلتها في المكتبة الجامعية الجزائرية.

-صعوبة الحصول على بعض المعلومات و الوثائق من بنك التنمية المحلية-وكالة الطاهير-للتزام بالسرية المهنية لهذا البنك.

-صعوبة البحث في المكتبات بسبب حداثة الموضوع و كونه توجه جديد في الدراسات الأكاديمية و حتى في الواقع العملي بالجزائر.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

المبحث الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة

المبحث الثاني: مساهمة المؤسسات الناشئة في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية

المبحث الثالث: معوقات نشاط المؤسسات الناشئة في الجزائر

### تمهيد

يشهد العالم العديد من التغيرات في كافة المجالات والتي فرضت على جميع الدول السعي لتطوير قدراتها و اقتصادياتها، و مع التوسع في المشروعات الصغيرة و المتوسطة ، نظرا لدعم التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في مختلف الدول ، حيث ظهرت المؤسسات الناشئة كركيزة أساسية لدفع التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

حيث تعتبر فكرة المؤسسات الناشئة من الأفكار الحديثة في الأعمال الجزائرية كما أنها لا تزال تواجه عدد من المعوقات و هذا ما أدى في غالب الأحيان الى فشل الكثير من المشروعات و الأعمال ، و لعرض مضمون هذا الفصل قسمناه الى المباحث التالية:

**المبحث الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة.**

**المبحث الثاني: مساهمة المؤسسات الناشئة في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية.**

**المبحث الثالث: معوقات نشاط المؤسسات الناشئة في الجزائر.**

### المبحث الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة

حظي موضوع المؤسسات الناشئة اهتماما بالغا في الجزائر بفضل ما حققته الدول المتقدمة من نجاح في هذا المجال ، و من هذا المنطق سوف نخصص هذا المبحث لعرض مفهوم المؤسسات الناشئة الذي قسم الى ثلاث مطالب الى تعريفها و خصائصها و كذلك تقديم أهم أهدافها.

### المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة

قدم الباحثون المضمون بموضوع المؤسسات الناشئة عدة تعاريف لتوضيح مفهومها ، سنحاول في هذا الجانب من دراستنا أن نتطرق لأهمها:

أ- لغة : تعرف المؤسسة الناشئة start-up اصطلاحا حسب القاموس الإنجليزي, على أنها مشروع صغير بدأ للتو و كلمة start-up تتكون من جزأين «start» وهو ما يشير الى فكرة الانطلاق و "up" و هو ما يشير لفكرة النمو القوي و بدأ استخدام المصطلح "start up" بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة و ذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر capital-risque ليشيع المصطلح "start-up" بعد ذلك ، و في أيامنا الحالية يوجد المصطلح و يعرفه القاموس الفرنسي la rousse على أنها "المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة".<sup>1</sup>

ب- اصطلاحا: يشير عادل نصبة و يوسف: " هي مؤسسة صغيرة الحجم ، و هي تتميز بكونها سهلة الانشاء و لا تتطلب تمويلا ضخما ، و يمكن للشباب أن يتوصل لانشاء هذا النوع من المؤسسات عوض أن يشغل منصب عمل في المؤسسة ما ، و يتطلب الأمر دراسة متطلبات السوق وفق المشروع الذي يرغب انشائه حتى يعرف مدى إمكانية تجسيده و نجاحه".<sup>2</sup>

• و حسب باتريك فريدمن patrick farideman هي " أن تكون شركة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر و لا بالحجم و لا بقطاع النشاط ، و يجب الإجابة على الأربع تساؤلات التالية":<sup>3</sup>

-نمو قوي محتمل.

<sup>1</sup> تم الاطلاع عليه يوم 15.03.2022 على الساعة 21:46، <http://larousse.fr/dictionnaires/fr/startup> القاموس الفرنسي.

<sup>2</sup> عادل نصبة، يوسف طالبي، التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة بين الاطار النظري و الواقع العملي، رسالة دكتوراه تخصص إدارة أعمال، الوادي، 2020، ص08.

<sup>3</sup> شريفة بالشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة، منشور على الموقع الالكتروني الاطلاع عليه يوم 16.03.2022 على الساعة 21:49. <http://www.investopedia.com/tens/s/startup.asp>.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

-استخدام تكنولوجيا حديثة.

-تحتاج لتمويل ضخم ، جمع التبرعات الشهيرة.

-أن تكون متأكدة من ان السوق جديد يصعب تقسيم المخاطرة.

• في حين يعرفها jacquin "بأنها مؤسسات تتميز بابتكارات جذرية لمنتجات في قطاع تكنولوجيا واعد أسواقها تنمو بسرعة و في وقت قصير، هيكل رأس مالها مفتوح و الشكل الغالب في تمويلها هو التمويل الخارجي من أجل تلبية احتياجاتها من رأس المال".<sup>1</sup>

• أما الباحثان بختيتي و بوعويبة فعرفانها على أنها "مؤسسة تتميز بالنمو المحتمل و القوي و الاستخدام للتقنيات الجديدة ، غالبا ما تكون هذه المؤسسات مبتكرة رغم أن هذا النموذج يمكن أن يعني جميع قطاعات النشاط ، و تعمل في سوق شبه مستقرة في كثير من الأحيان لاقتراح منتج او خدمة جديدة".<sup>2</sup>

• أما تعريف المؤسسات الناشئة في التشريع الجزائري "تضمنت أحكام المرسوم التنفيذي رقم 254/20 تعريف خاص بالمؤسسات الناشئة ، من خلال تحديد شروطها التالية:<sup>3</sup>

-أن تكون المؤسسة خاضعة للقانون الجزائري ، و هو معيار إقليمي فصلت فيها أحكام القانون التجاري ، و ألزمت على كل مؤسسة تنشط داخل التراب الوطني بالخضوع للقانون الجزائري.

-أن لايتجاوز عمر المؤسسة 08سنوات ، دون أن يبين لها نص المادة بداية احتساب هاته المدة ، و حسب أحكام المادة 14فأن مدة 08سنوات تحتسب بداية من حصولها أول مرة على علامة مؤسسة ناشئة ، لأنها نصت على منحها هذه العلامة لمدة أربعة سنوات متتالية فقط و هي مدة 08سنوات كعمر علامة مؤسسة ناشئة في كل الأحوال.

<sup>1</sup>Jacquin .j. **les jeunes entreprises innovantes/une priorité pour le croissance** .la documentation. francais.2003.

<sup>2</sup> علي بختيتي و سليمة بوعويبة،المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع و تحديات،مجلة دراسات و أبحاث بالمركز الجامعي لتيييزة،الجزائر،ص536 .

<sup>3</sup> المادة 11، مرسوم تنفيذي رقم 254/20، مؤرخ في 2020/09/15، المتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" و تحديد مهامها و تشكيلها و سيرها،ج،ر، عدد55، صادر في 2020/09/21.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

- أن لا يتجاوز عدد عمال المؤسسة 250 عامل و هو الحد الأدنى تم اعتماده للتمييز بين المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و المؤسسات الكبيرة .

- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة.

- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.

- أن يكون رأس مال الشركة مملوكة بنسبة 65% على الأقل، من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة " مؤسسة ناشئة" .

- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه كفاية.

ولتأكد إن كانت المؤسسة المنشأة ناشئة أولا فلا بد من معرفة أربع مفاهيم أساسية فيما يلي شرحها<sup>1</sup>:

1- **معرفة الذات:** أي أن معرفة الذات بمفهومها الفلسفي ، حيث إن كان للمؤسسة جمهور، وطريقة الوصول إليه معروفة ، ويمكن بيع منتجاتها، فعلى الأغلب أن هذه المؤسسة هي مؤسسة كلاسيكية وليست مؤسسة ناشئة ، لأن المؤسسة الناشئة تمر بمرحلة التيه والبحث عن الذات، من زاوية نظر تجارية تطلق عليها "مرحلة الركود" حيث يبلغ حجم الإيرادات صفر إلى جانب ندرة الزبائن السبب وببساطة أنها تجعل منتج أو تقدم خدمة غير مرغوبة بعد، وعليه يكمن التحدي في تحديد الزبائن المحتملين والوصول إليهم، إقناعهم بشراء أو استعمال المنتج إلى غاية تحويلهم من زبون محتمل إلى زبون وفي، يصبح كمادة تسويقية مستقبلا.

2- **النمو السريع:** المؤسسات الناشئة مصممة لتنمو بسرعة حالما تعثر على نموذج عمليا التجاري الأنسب ، إذ تقدر إحدى أشير مسرعات الأعمال أمثال y combinator معدل النمو المطلوب لأي مؤسسة ناشئة ما يعادل 5 إلى 7% أسبوعيا ، فتسريع الفجوة الزمنية بين منتج مفهوم عند مرغوب إلى تحديد جمهور وإقناع الزبائن وتحقيق مبيعات متضاعفة ، هو ما يضمن ما نطلق عليه مرحلة النمو السريع.

<sup>1</sup> سمير جادلي، نصف شرفي، تحميل مصادر تمويل المؤسسات الناشئة في ظل التجارب الدولية: الصين، كرواتيا والمملكة المتحدة، كتاب جماعي حول إشكالية لتحويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة ، جامعة جيجل، الجزائر، 2021، صص 72-73.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

3-قابلية التوسع: يقصد بقابلية التوسع كخاصية أساسية مرتبطة بالنمو السريع الذي يمكن أن تشيده المؤسسة الناشئة ، خلافا للمؤسسة الكلاسيكية ، تتكيف المؤسسة الناشئة وتزيد من أدائها و فعاليتها في تغطية الأعداد المتزايدة والضخمة للزبائن ، ومواجهة التحديات المتناهية لسوق العمل بخدمة متطلباتها. هذه القابلية للتوسع تصاحب نمو النطاق الميداني، والربحي دون إحداث التغييرات عميقة في نموذج العمل التجاري.

4-استنساخ نموذج مستدام: كل مؤسسة ناشئة ناجحة في الأغلب قابلة للاستنساخ ، إذ تمثل "airbnb" و "uber" المثال الأفضل لديمومة استنساخ نموذج عمل تجاري في بيئات مغايرة ، وعلى نطاق أوسع يديره فريق عمل مختلف مع الحفاظ التام على نفس معدلات الربحية ، حيث قد يتطلب الأمر تعديلات طفيفة وأحيانا ضرورية لتكييف النموذج على محلية السياق ، لكن المنطلق يبقى ذاته.

وعليه يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة ، أو قطاع أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بارتفاع عم التأكيد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي مع احتمال جنيها للأرباح ضخمة في حالة نجاحها.

و من خلال ما سبق نقول ان المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة في عالم الاعمال تكاليفها منخفضة عند الانطلاق مقابل أرباحها السريعة ، في ظل قابليتها السريعة للنمو و القدرة على التوسع باعتمادها على التكنولوجيا الحديثة و المتطورة.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

### المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة

تختص المؤسسات الناشئة بعدة خصائص تفرقها عن المؤسسات التقليدية ، تتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>

- تتميز المؤسسات الناشئة بكونها شركات شابة و يافعة و أمامها خياران أما التطور و التجول الى شركات ناجحة ، أو اغلاق أبوابها و الخسارة.

- هي مؤسسات قابلة للارتقاء و النمو التدريجي وميزة النمو التدريجي هي أحد المميزات الرئيسية للمؤسسات الناشئة ، و التي يقوم عليها معنى المؤسسة الناشئة ، أي أنه يمكننا النمو و توليد الايراد أسرع بكثير من بنية التكاليف فيها ، و هذا يعني أن الشركات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لانها صغيرة ، بل على العكس هي شركات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا.

- هي شركات لها علاقة بالتكنولوجيا فلمؤسسة الناشئة هي تلك الشركة الجديدة التي لها علاقة كبيرة بالتكنولوجيا بشكل عام ، تتميز هذه المؤسسة كونها عمل تجاري يقوم على أفكار رائدة ، و استعداد كبير لزيادة و الابتكار، و اشباع حاجات السوق ، حيث يعتمد رواد الاعمال الجدد و مؤسسي الشركات الناشئة على التكنولوجيا للنمو، و حصر العنثر على التمويل من خلال منصات الانترنت.

- هي المؤسسة التي تقوم على تكاليف منخفضة و بتكاليف صغيرة جدا مقارنة مع الأرباح التي يتم الحصول عليها، ومن المعتاد أن تنمو بشكل مفاجئ ، مثال:الشركات مثل امازون ، جوجل... ، و قد بدأت في المنازل او حتى في المواقف سيارات المؤسسين لها و الفرضية الرئيسية للمؤسسات الناشئة هي المحافظة على تكاليف منخفضة للحصول على الأرباح و المزايا بطريقة أسرع بكثير .

- تتميز الstart-up بأنها مؤسسة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة و اشباع حاجات السوق بطريقة ذكية و عصرية.

-سرعة اتخاذ القرار نظرا لقلة المستويات الإدارية مما يساهم في سرعة انتقال المعلومة و حل المشاكل المطروحة.

<sup>1</sup> تم الاطلاع عليه يوم 10.03.2022 على الساعة 10:30 - [Http://www.scvede/blog/10-charcateristies-succeful](http://www.scvede/blog/10-charcateristies-succeful).

startupالموقع الالكتروني: فريدة بوغازي،حاضنات الأعمال و استدامة المؤسسات الناشئة.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

و تتميز أيضا بمرونتها و قدرتها على التأقلم التي تحدث في محيطها .

بالإضافة الى مجموعة من الخصائص الأخرى تشكل بعضها نقاط قوة ونقاط ضعف نوجزها كما

يلي:<sup>1</sup>

أ-نقاط القوة: نذكر مايلي:

-دعم الشركات الكبيرة: و هذا من خلال توفير المنتجات الوسيطة لنشاط الشركات الأخرى.

-نشر القيم الصناعية الإيجابية: تساهم في نشر القيم الصناعية و الإيجابية كادارة الجودة و الابتكار.

-المساهمة في تحقيق استراتيجيات التنمية المحلية.

- القدرة على ابتكار و تطوير منتجات جديدة نظر التكلفة ذلك ب24مرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة.

-الحماس و التحفيز العالين نظر لملكيتهما الفردية.

-مرونتها و قدرتها على التأقلم مع متغيرات التي تحدث في محيطها.

-ربحية عالية نظر لصغر رأسمالها (الرفع المالي).

-أثار أحسن بالنسبة للمشاريع المبتكرة خاصة في مجال التكنولوجيات الحديثة.

ب-نقاط الضعف: نبينها فيما يلي:

-محدودية و عدم القدرة على الاختيار و صياغة استراتيجيات العمل.

-عدم قدراتها على تكوين شبكة فعالة لتوزيع ، بسبب قلة و ضعف امكانياتها.

-صعوبة بلوغها الموارد التمويلية لعدة أسباب ، من أبرزها: ضعف هيكلها التمويلي ، قلة الضمانات ...

كما أنها تتمتع ببعض الخصائص المشتركة على الرغم من التنوع في أشكالها وهي كالتالي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علي بختيتي و سليمة بوعويمة، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، مرجع سبق ذكره . ص ص537-538.

<sup>2</sup> كريمة زيدان، رندة سعدي، شبكات الاستثمار الملائكي كألية حديثة لتمويل ومراقبة المؤسسات الناشئة، كتاب جماعي حول إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقييمية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، ، 2021، ص 9.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

- ليس لديه أو لديها تاريخ محدود للغاية مع بيانات لمدة عام أو عامين.
- لديها إيرادات صغيرة أو ليس لديها عوائد وينتج عنها خسائر تشغيل.
- قابلة للتطوير ونمو بزيادة عدد المتعاملين.
- مؤسسة تظهر في ظل ظروف عدم اليقين.
- معظمها لا ينجو ويفشل خاصة في المراحل المبكرة.
- مؤسسة صغيرة الحجم وهيكل غير رسمي.
- غالبا المسير هو المالك لذا تتميز بمركزية وبديهية صنع القرار.
- تتبع إستراتيجية التسويق المتخصص.
- التمويل من المدخرات الشخصية أو من الأقارب.
- القدرة على ابتكار وتطوير منتجات جديدة ، وكذا انخفاض تكلفة إنشائها.
- ارتفاع درجة مخاطرة أنشطتها وتحقيقها لربحية عالية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نضال يدروج، ياسين العايب، تحليل واقع تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق شركات رأس المال المخاطر في الجزائر، كتاب جماعي حول إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، 2021، ص340.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

### المطلب الثالث: أهداف المؤسسات الناشئة

تتبع أهمية المؤسسات الناشئة للمجتمع و الاقتصاد على حد سواء و ذلك من خلال ما تم دراسته و بحثه عن طريق الباحث " جوزيف شومبيستر " الذي قام بجهد كبير في عمله في جامعة هارفارد و قد أوضح ذلك في كتابة نظرية التطور الاقتصادي حيث تساعد المؤسسات الناشئة في القضاء على التميز الخلاق و تهدف المؤسسات الناشئة الى تحقيق جملة من الأهداف:<sup>1</sup>

- ✓ تحقيق التوازن في هيكل النشاط الانتاجي: تساهم المؤسسات الناشئة في معالجة الاختلال الحاصل في الجهاز الإنتاجي من خلال إيجاد قاعدة قوية من الصناعات الصغيرة و المتوسطة ، تعمل على تحفيز أنشطة المشاريع الكبيرة و تساهم في تحقيق التنوع الاقتصادي.
- ✓ دعم نشاط الشركات الكبرى: تعمل المؤسسات الناشئة في دعم ومرافقة الأنشطة الاقتصادية للمؤسسات الصناعية الكبرى ، و ذلك من خلال توفير المنتجات الوسيطة الضرورية لنشاط هذه الأخيرة و كذا القيام ببعض المهام و الوظائف في اطار المناولة.
- ✓ المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات: تسمح المؤسسات الناشئة بتحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال انتاج و توفير متطلبات و احتياجات السوق المحلي من السلع و الخدمات مما يؤدي الى تخفيض فاتورة الواردات و الحفاظ على العملة الصعبة.
- ✓ المساهمة في خلق مناصب الشغل و التقليل من البطالة: تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها على توفير مناصب شغل ، و ذلك من خلال استقطابها و توظيفها لليد العاملة غير ماهرة و تلك التي لا تملك الخبرة المهنية التي تفرضها المؤسسات الكبيرة و ذلك بفعل انخفاض تكلفة العمل.
- ✓ استثمار المدخرات ذات القيمة المالية الصغيرة: تعمل المؤسسات الناشئة على توظيف المدخرات الصغيرة في مشاريع استثمارية خلافة للثروة و القيمة المضافة و يرجع ذلك الى الصغر النسبي لرأس المال اللازم لبداية نشاطها مما يمنح للأفراد فرصة و إمكانية استثمار مدخراتهم ضمن هذه المؤسسات .

<sup>1</sup> نضال يدروج و ياسين العايب، تحليل واقع تمويل المؤسسات عن طريق شركات رأس المال المخاطر في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص340.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

- ✓ قدرة هذه المؤسسات على التكيف مع الأوضاع و الظروف المحلية و خاصة في المناطق التي لا تتوفر فيها في بعض الأحيان مرافق متطورة للبنية الأساسية مما يخفف العبء على ميزانية الدولة.<sup>1</sup>
- ✓ تقديم التسهيلات و المزايا للمشروعات الصغيرة في مجالات إجراءات التراخيص و القروض و توفير البنية التحتية الأساسية لاقامة المشروعات و غيرها من متطلبات قيامها و نجاحها.<sup>2</sup>
- ✓ استعمالها للقطاع الأكبر من العمالة في مختلف المجتمعات.
- ✓ تساهم في اعداد العمالة الماهرة.
- ✓ قدرة هذه المؤسسات على الإنتاج و العمل في مجالات التنمية الصناعية المختلفة.
- ✓ لديها القدرة على الاستجابة لمتغيرات السوق و التطور السريع لحركة العرض و الطلب و باتت فرصها بالنمو و البقاء اكبر من الشركات الكبيرة ذات المرونة الأقل.
- ✓ قدرة هذه المؤسسات على الاستفادة من المواد الخام المتوفرة و المنتجات الصناعات الأخرى لانتاج سلعة تامة الصنع تساهم في تلبية احتياجات و اذواق المستهلكين.
- ✓ قدرتها على العمل في مجال انتاج الصناعات الحرفية و السلع الغذائية و الاستهلاكية الصغيرة التي يتم الحصول عليها من الخارج الأمر الذي يساعد في مد جانب احتياجات السوق المحلي من هذه السلع و يساهم في تخفيض العجز في ميزان المدفوعات.
- ✓ تطوير التكنولوجيا و الفنون الإنتاجية المحلية في المجتمع و دفع هذه المشروعات الى مواقف تنافسية جيدة.

<sup>1</sup> نبيل جواد ، إدارة و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ،لبنان.2001،ص77.

<sup>2</sup> بلال خلف السكارنة، الريادة و إدارة منظمات الأعمال ، دار المسيرة لنشر و التوزيع و الطباعة ، الطبعة الثانية ، الأردن، 2010،ص99.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

### المبحث الثاني: مساهمة المؤسسات الناشئة في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية

تلعب المؤسسات الناشئة تلعب دورا هاما في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية كذلك فهي تمتاز بكونها مبتكرة في مجال التكنولوجيا كما أنها مؤسسات لازالت حديثة النشأة في الجزائر فهي تعتبر مؤسسات صغيرة في حجمها حتى ان كانت تختلف في طبيعة نشاطها في قوة نموها ، و نخصص هذا المبحث للحديث عن أهميتها الاقتصادية و الاجتماعية.

### المطلب الأول: مساهمة المؤسسات الناشئة في الدخل الوطني

يتحدد دور المؤسسات الناشئة في تحقيق النمو الاقتصادي من خلال مدى مساهمتها في تكوين الناتج الداخلي الخام و تعرف حسب نوع النشاط الاقتصادي بأنه مجموعة القيم المضافة لكافة وحدات الإنتاج العاملة في نوع الإنتاج المختلفة في اقتصاد معين ، مثل: الزراعة و الصناعة حيث تمثل القيمة المضافة لوحدة إنتاجية معينة حيث الفرق بين قيمة إجمالي الإنتاج لهذه الوحدة و قيمة السلع و الخدمات الوسيطة المستهلكة في ذلك الإنتاج و يشمل الناتج الداخلي الخام (PIB) على كل ما تم انتاجه داخل الحدود الجغرافية للدولة من المنتجات الاقتصادية النهائية خلال فترة معينة سواء باستخدام عناصر الإنتاج المملوكة للمواطنين أو الأجانب<sup>1</sup>. و الجدول الموالي يحدد مساهمة المؤسسات الناشئة في احدث ناتج الداخلي الخام للجزائر للفترة (2014-2019).

الجدول رقم(01): مساهمة المؤسسات الناشئة في الناتج الداخلي الخام في الجزائر خلال الفترة(2014-2019)

السنوات	2014	2015	2016	2017	2018	2019
الناتج الداخلي الخام	17533.2	16591.9	17594.7	18575.8	20259.0	20706
نسبة المساهمة	%3.9	%3.8	%3.5	%1.3	%1.4	%2.1

[www.dgpp.mg.gov.dz](http://www.dgpp.mg.gov.dz)

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الموقع:

<sup>1</sup> جمعي عماري ، استراتيجية التصدير في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات ، جامعة الحاج لخضر. باتنة، الجزائر، 2011، صص 108-109.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

نلاحظ من خلال الجدول أن مساهمة المؤسسات الناشئة في تكوين الناتج الداخلي الخام عرفت تطور خلال الفترة(2014-2019) ، بعد أن عرفت انخفاض طفيف سنة 2015 حيث كانت قيمة الناتج الداخلي الخام سنة2014 تقدر ب 17533.2مليار دج بنسبة %3.9 لتتخفص سنة 2015الى16591.9مليار دج بنسبة %3.8 ثم عرفت ارتفاعا مجددا سنة2016 بقيمة 1759,7 مليار دج بنسبة قدرت %3.5 لتواصل الارتفاع حتى وصلت قيمة مساهمة المؤسسات الناشئة في الناتج الداخلي الخام الى 20706.1مليار دج سنة 2019 بنسبة%2.1 الا أن هذه التغيرات سواء بالزيادة أو النقص في نسب المساهمة لا تعني أن المؤسسات الناشئة في حالة تذبذب و عدم الاستقرار بل العكس فهي في حالة تزايد ، و هذا ما توضحه الاحصائيات ، و سبب هذا التغيرات هو تأثير القطاعات الأخرى على الناتج الداخلي الخام وارتباطه أساسا بقطاع المحروقات.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

### المطلب الثاني: مساهمة المؤسسات الناشئة في التشغيل

تساهم المؤسسات الناشئة بدور فعال في توفير فرص العمل اذ يعتبر من أهم القطاعات الاقتصادية التي تخلق مناصب شغل جديدة ، فهي تتجاوز حتى المؤسسات الصناعية الكبرى في هذا المجال رغم صغر حجمها و الإمكانيات المتواضعة التي تتوفر عليه و يلقي هذا الدور صدى واسعا في الدول المتقدمة و النامية فمع ارتفاع معدلات البطالة تكون المؤسسات الناشئة هي الأقدر على القضاء على جانب كبير من البطالة و عليه يمكن توضيح مساهمة المؤسسات الناشئة في توفير مناصب الشغل في الجزائر خلال الفترة(2014-2019).

الجدول رقم (02): مساهمة المؤسسات الناشئة في توفير مناصب الشغل في الجزائر خلال الفترة

(2014-2019).

البيان	المؤسسات الناشئة الخاصة	النسبة %	المؤسسات الناشئة العامة	النسبة %	المجموع	النسبة %
2014	2110665	%97.84	46567	%2.16	2157232	%100
2015	2327293	%98.16	43727	%1.48	2371020	%100
2016	2511674	%98.86	29024	%1.14	2540698	%100
2017	2632018	%99.12	23452	%0.88	2655470	%100
2018	2702067	%99.19	22197	%0.81	2721264	%100
2019	2864566	%99.27	21085	%0.73	2885651	%100

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على وثائق:

(ministère développement industriel et promotion de l'investissement.2014-2019)

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المساهمة المؤسسات الناشئة خاصة في توفير مناصب الشغل عرفت تطور و تزايد مستمر خلال الفترة(2014-2019) حيث قدر عدد مناصب الشغل المصرح بها سنة 2014 ب2110665 منصب شغل بنسبة تقدر 97,84% ليبلغ سنة 2016 حوالي 2511674 منصبا ، بنسبة قدرها 96,86% ليواصل ارتفاعه حتى بلغ 2864566 منصب شغل في نهاية سنة 2019 ، و ذلك بفعل سياسات الحكومة التي تهدف الى استحداث العديد من المناصب الشغل من خلال مخططات الإنعاش الاقتصادي بالإضافة الى التحفيزات المالية و الجبائية التي شجعت على زيادة روح المقاولاتية ، غير أن مساهمة المؤسسات الناشئة العمومية كانت تتراجع من سنة لأخرى حيث كان يقدر عدد مناصب الشغل سنة 2014 ب46567 منصب شغل في حين واصل انخفاضه حتى بلغ سنة 2016 ب99024 منصب شغل ليصل سنة 2019 الى 21085 منصب شغل بفعل سياسة خصوصية المؤسسات العمومية و التوجه نحو القطاع الخاص.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

### المطلب الثالث: مساهمة المؤسسات الناشئة في تنمية الابداع و الابتكار

تسعى المؤسسات بمختلف أحجامها و تخصصاتها و أنشطتها لضمان استمرارية و النمو و النجاح في تحقيق أهدافها الاستراتيجية من خلال التركيز على الابداع و الابتكار باعتبارها أحد الوسائل و المتطلبات الأساسية التي تساعد على التعامل مع بيئة ديناميكية متسارعة التغيرات و التهديدات ، فبرغم من تعدد التعارف و تنوعها حول الابداع و الابتكار الا أن جميع الابتكارات تبدأ أصلا بأفكار إبداعية ، ومن هنا يكون الابداع انطلاقة الابتكار، حيث يعرف الابداع عل أنه القدرة على انتاج أفكار جديدة لحل المشكلات بطريقة إيجابية و مفيدة للفرد و المجتمع.<sup>1</sup>

الابداع أيضا هو كفاءة و طاقة استعداد يكتسبه الانسان من خلال تركيز معظم لقدراته العقلية و ادارته و خياله و تجاربه و معلوماته ، أما الشخص المبدع فهو الشخص المرن ذو الأفكار الأصلية و المتمتع بالقدرة على إعادة تعرف الأشياء أو إعادة تنظيمها و الذي يمكنه من التوصل الى استخدام الأشياء المتداولة بطرق و أساليب جديدة تعطيها معان تختلف عما هو متداول في حين أن الابتكار يعتبر مصدر أي اختراع في أي مجال من المجالات.<sup>2</sup>

فابتكار اذا عملية شاملة بدايتها ظهور الفكرة المبدعة و نهايتها تكون بتجسيد هذه الفكرة ميدانيا بإنتاج شيء جديد وتسويقه ، حيث أن الابتكار في المؤسسات الناشئة خيار استراتيجي لا غنى عنه ، كون هذه المؤسسات بطبيعتها محدودة الموارد مقارنة مع المؤسسات الكبيرة ، فمن خلال الابتكار المستمر الذي يدعم القدرات الفنية للمؤسسة الناشئة يمكن أن تضمن لنفسها كيانا في السوق ، الا أنه لا يكون الهدف من الابتكار دوما تنمية حصة المؤسسة السوقية أو رفع مستوى أرباحها ، بل قد يكون الهدف هو الحفاظ على الوضع الحالي للمؤسسة وخاصة اذا كانت مهددة بالزوال و هناك عدة أسباب تجعل من المؤسسات الناشئة أكثر ابداعا نذكر من أهمها:<sup>3</sup>

- يتم إدارة المؤسسة من قبل مدير المشروع أو المقاول الذي يتميز بروح المبادرة و بمهارات المقابلة في تفحص البيئة اكتشاف الفرص ، فالمقابلة ترتبط بمستغلي الفرص التجارية.

<sup>1</sup> صبري مقيح ،حسينة خالدي،حاضنات الأعمال التكنولوجية و دورها في تطوير الابداع و الابتكار بالمؤسسات الناشئة، كتاب جماعي حول حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة 20 أوت 1955،سكيكدة،الجزائر،2019،ص161.

<sup>2</sup> كريمة سلطان، زهرة سعد قرمش ،مساهمة حاضنات الأعمال في تعزيز الابداع و الابتكار بالمؤسسات الناشئة ، كتاب جماعي حول حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة ،جامعة 20 أوت 1955،سكيكدة،الجزائر،2020،ص161.

<sup>3</sup> صبري مقيح ،حسينة خالدي ،مرجع سبق ذكره،ص139.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

- بساطة التنظيم و التوجيه نحو نشاط الأساسي (سلعة أو خدمة جديدة).
- صغر حجم المؤسسة يمكنها من التغيير بالإضافة الى أن الاستثمارات المحدودة تجعل عملية من التجديد أقل مخاطرة.
- قرب المؤسسة من السوق يجعلها أكثر استجابة للتغيرات السريعة في السوق.

### ✚ جهود الابداع و الابتكار بالمؤسسات الناشئة : من أهم جهود الابداع و الابتكار

بالمؤسسات الناشئة في المجال المقاولاتي مايلي:<sup>1</sup>

- نشر ثقافة الابتكار و الابداع في الأوساط العالمية.
- اجراء دراسات و أبحاث عن احتياجات السوق الحرة.
- بناء قاعدة معطيات وطنية في مجال الريادة ، و تشجيع القطاع الخاص.
- تطوير التدريب المهني و بصورة مستمرة.
- الاهتمام أكثر بالعلم و التكنولوجيا و الابداع و الابتكار.
- تقوية علاقات الشراكة بين القطاع العام و الخاص.
- تمثيل مصالح المشروعات بقوة في عملية صياغة القرارات و السياسات.
- التفكير بطرق سليمة للتغلب على معوقات الابداع و الابتكار و تدريب العقل لاهتلاك الروح المبتكرة.

<sup>1</sup> كريمة سلطان، زهرة سعد قرمش، مرجع سبق ذكره، صص 161-162.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

### المبحث الثالث: معوقات نشاط المؤسسات الناشئة في الجزائر

على الرغم من المزايا التي تتوفر عليها هذه المؤسسات و التي تمكنها من القيام بالدور المنوط بها في الاقتصاد الوطني ، يذفانها لاتزال تشكل قطاعا هشا تعصف به جملة من المشاكل و المعوقات و التي من شأنها أن تقلص أو تغلي فرص امتلاكها الميزة التنافسية ، و لعل من أهم هذه المعوقات التي تقف في وجه المؤسسات الناشئة نذكر ما يلي:

#### المطلب الأول : المعوقات التمويلية

يعتبر التمويل أو الائتمان أهم المعوقات التي تواجه المؤسسات الناشئة ، فالمؤسسة تحتاج الى الاقتراض لتمويل إقامة مبناها و شراء ألاتها و موادها الخام ، و لا توجد مؤسسات مالية متخصصة في التعامل مع هؤلاء الأفراد و حتى ما اذا وجدت هذه المؤسسات فعادة ما تكون محدودة الإمكانيات فضلا عن أنها تضع شروط الاقتراض صعبة بالنسبة للمصنع الصغيرة.<sup>1</sup>

يعتبر مشكل التمويل من أكثر المعوقات التي تعاني منها المؤسسات الناشئة في الجزائر و هذا بسبب قلة الإمكانيات المالية المتوفرة أدى أصحاب هذه المؤسسات.<sup>2</sup>

فالعلاقة بين البنك و المؤسسات الناشئة يطبعها انعدام الثقة بين الطرفين، فالبنوك تعتبر تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عملية فيها مخاطرة كبيرة كون أن أغلب المؤسسات لا تتوفر على أصول عقارية يمكن أن تقدمها كضمان للقرض، أما من جهة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة فان البنوك ترجع الى أسباب كثيرة نذكر منها :

-وجود تميز واضح بين القطاع العام و القطاع الخاص في مجال منح القروض و هو ما يتناقض مع النصوص التشريعية ، فالمؤسسات العمومية و خاصة الكبرى منها مازالت تحظى بامتيازات خاصة لدى البنوك العمومية و هو ما سنوضحه في الجدول التالي :

<sup>1</sup> محمد محروس إسماعيل، اقتصاديات الصناعة و التصنيع، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 1997، ص220.

<sup>2</sup> المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي، إشكالية اصلاح المنظومة المصرفية.2000.ص11.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

الجدول رقم (03) : توزيع القروض من طرف البنوك العمومية و الخاصة

الوحدة : مليار دج

2001	2000	1999	القروض
549,523	530,264	760,597	قروض للقطاع العام:
549,523	530,264	760,597	- بنوك عمومية
-	-	-	- بنوك خاصة
289,054	245,309	173,908	قروض للقطاع الخاص:
249,359	218,940	159,849	- بنوك عمومية
39,696	26,369	14,059	- بنوك خاصة
838,577	775,573	934,505	مجموع القروض:
94,7	96,6	98,5	- بنوك عمومية
%5,3	%3,4	%1,5	- بنوك خاصة

Source

Ministère de la petite et moyenne entreprise et de l'artisan-actes des assise  
nationals de la pms.janvier 2004.ps400.

-ارتفاع أسعار الفائدة على القروض الممنوحة لأغراض استثمارية لتعويض درجة المخاطرة .

-كثرة الشروط التي تفرضها البنوك على المؤسسات الناشئة و الصغيرة و المتوسطة من أجل الحصول على القروض ، بإضافة الى البطء في دراسة و معالجة ملفات القروض.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

-الشروط القاسية التي وضعها بنك الجزائر على القروض البنكية ، و المتمثلة في التمويل البنكي ب 30% من مبلغ حجم الاستثمار و تحديد سقف التمويل للمبالغ الاستثمارية ب 30مليون دينار لانشاء شركات ذات مسؤولية محدودة أو شركات ذات أسهم.

### المطلب الثاني : المعوقات الإدارية

ان التشريعات في الجزائر و المسيرة لجانب الأعمال غير كافية لتطوير الاقتصاد الوطني ، فالاجراءات الإدارية الثقيلة و التقريظ في المعاملة بين مؤسسات القطاع الخاص و العام ما يدفع بالمؤسسات الوطنية الى الخروج من الاطار القانوني الى النشاط في السوق الموازي.<sup>1</sup>

ان الإجراءات الإدارية تعتبر من أهم العوامل التي تعوق حركة تطور قطاع المؤسسات الصغيرة تعدد الهيئات و الأجهزة العامة التي تتولى الاشراف و الرقابة على هذا القطاع ، و ما يتبع ذلك من تعدد التشريعات و اللوائح التي قد تعارض مع بعضها البعض و يترتب على تعدد الجهات الاشرافية كثرة الإجراءات المطلوبة مثل اجراءات الموافقة على إقامة المشروع على الموقع وتخصيص الأرض و الحصول على ترخيص البناء و تراخيص الاستيراد للآلات و المعدات و بعض الخامات و مستلزمات التشغيل و كذلك كثرة الاشتراطات الصادرة عن الأجهزة الحكومية ، مثل وزارة القوى العاملة و هيئة التأمينات الاجتماعية و مكاتب الصحة و الامن الصناعي ....

حيث أن ادارتنا لاتزال بعيدة عن تقديم خدمات كثيرة و هذا ما يتنافى مع نشاط المؤسسة الذي يتطلب الاستجابة الإدارية السريعة لمعالجة ملفاتها و اعتماد مشاريعها و لهذا السبب كان هناك تعطيل لبعض المشاريع لانه لم يتحصل أصحابه على الموافقة في أوانها ، مما يضيع على أصحابها و على الاقتصاد الوطني فرصا اقتصادية لاتعوض و من الأسباب الكامنة وراء هذا ما يلي:

- مشكلة الدهنيات أو العقليات حيث أنها لم تنتهياً بعد لهضم و استيعاب و منهم خصوصية هذا النوع من المؤسسات وبالتالي التعامل معه وفق متطلباته.
- سرعة حركية التقنين و انتاج النصوص لم تواكبها حتى الآن حركية مماثلة على مستوى الأجهزة التنفيذية.

<sup>1</sup> فريدريك جيني، قاض بغرفة التجارة و الاقتصاد و المالية بفرنسا نقلا من الموقع: [Http://news.news.fibladi.com/algérie](http://news.news.fibladi.com/algérie)

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

و كذلك من بيع المعوقات التي تواجه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر و هو نمو القطاع الغير رسمي المتمثل في السوق الموازية<sup>1</sup>، و هو ما يتناقض تماما مع أهداف السلطات العمومية في توجيهات السياسة الاقتصادية و بالتالي فان الحيط الإداري للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ليس ملائما لنموها.

حيث تكمن أيضا في صعوبة إجراءات التأسيس وتعدد الجهات المتعامل معها من خلال تعرض المستثمرون في المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى إجراءات إدارية معقدة وطويلة تصل أحيانا إلى انسحاب المستثمرين من تنفيذ المشروع بسبب بعض القوانين والأنظمة المطبقة التي لا تراعي ظروف المستثمر الصغير، كما أن التعامل مع جهات كثيرة كالتأمينات الاجتماعية، الصحة والبيئة، الكهرباء... الخ ، يضع ضغوطا كبيرة على المستثمرين الصغار كعدم المعرفة بأساليب التعامل مع كل تلك المشاكل الإدارية.

و مشاكل نقص المعلومات والخبرة التنظيمية التي تعاني المؤسسات الناشئة من ضعف المعلومات والإحصاءات وخاصة فيما تعلق بالمؤسسات المنافسة وشروط السلع المنتجة ولوائح العمل، وغيرها من المعلومات اللازمة لتسيير أعمالها .

كما تعاني هذه المؤسسات من ضعف الخبرة التنظيمية والإدارة غير المحترفة لمالكها، حيث لا تتمكن المؤسسات الناشئة من استخدام إدارات متخصصة ومحترفة لاعتبارات اقتصادية تتعلق بمحدودية نشاطها وبذلك يكون مالك المؤسسة هو المدير، ومن هنا تأتي معظم التحديات الجسيمة التي تواجه المشروع الصغير والمتوسط وقد يؤدي به للفشل. إن مالك المشروع ، وهو المدير في الغالب ، لم تعط له فرصة التخصص في الإدارة لذلك فإن نقص المهارات الإدارية لدى المدير يشكل تحدياً أساسياً للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ويتصاعد التحدي تبعا لسمات المدير الشخصية.

و الافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي والتوجيه والرقابة الإدارية حيث أن العديد من أصحاب لمشاريع الصغيرة يهملون عملية التخطيط الاستراتيجي لاعتقادهم بعدم ضرورتها للمشاريع الصغيرة ، ولكن الفشل في التخطيط يؤدي لفشل المشروع في البقاء والاستمرار، إذ بدون الخطة الإستراتيجية لا يتمكن المشروع من تحقيق القوة التنافسية في السوق والمحافظة عليها كما تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بإهمال

<sup>1</sup> Bouyakoub ;a.les me en algérie.quelles réalités.édition griot.cnam.paris.2002.p11.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

التوجيه والرقابة الإدارية بسبب الافتقار للمهارات القيادية أو الطرق العلمية لذلك وهذا ما يؤثر سلبا على مستقبل المؤسسة الناشئة حيث يلاحظ هذا النقص في:<sup>1</sup>

- عدم معرفة الظروف المحيطة بنشاط المؤسسات الناشئة و الاطار العام الذي تعمل فيه.
- عدم معرفة الأوضاع الإقتصادية وحركة الأسعار والأسواق.
- عدم معرفة مواطن الخامات والمواد البديلة لها.
- عدم معرفة طرق التوسع في تسويق المنتجات وامكانية فتح أسواق جديدة لمنتجاتهم داخل وخارج الوطن.
- الجهل بالتكنولوجيات الجديدة وكيفية تحسين التقنيات المستخدمة في حدود الإمكانيات المتاحة.
- عدم معرفة مصادر التمويل خارج نطاق العائلة والأصدقاء.
- جهل كيفية التعامل مع البنوك والإجراءات المتبعة للحصول على القروض.
- عدم معرفة القوانين والتشريعات المنظمة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- عدم الإلمام بالتوجيهات الحكومية والجهل بالهيئات المساعدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- عدم معرفة أشكال الإعانات وطرق الحصول عليها.

### المطلب الثالث : المعوقات التسويقية

تعاني المؤسسات الناشئة من معوقات و صعوبات تسويقية في السوق المحلي و الخارجي ، وذلك بسبب المنافسة القوية التي تعرض لها من جانب المشروعات الكبيرة و شركات التجارة الخارجية التي تستورد منتجات مماثلة<sup>2</sup>.

و تتمثل المعوقات التسويقية في عدم اهتمام أصحاب المؤسسات الناشئة بدراسة السوق لتصريف المنتجات ، و ذلك لنقص الكفاءة و القدرات التسويقية جراء نقص الخبرات و المؤهلات لدى العاملين ، و

<sup>1</sup> كمال كاظم جواد، كاظم أحمد البطاط، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص27.

<sup>2</sup> نبيل جواد، إدارة و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مجد المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع، 2007، ص104.

## الفصل الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر

عدم وجود معرفة أو خبرة بالمفهوم الحقيقي في مجال التسويق و حصر هذا المفهوم بأعمال البيع و التوزيع.

و يضاف الى هذه الصعوبات تفضيل الجهات الحكومية و بعض فئات المجتمع التعامل مع الشركات الكبيرة لاعتبارات الجودة و السعر و لضمان انتظام التوريد بالكميات المطلوبة و في المواعيد المقررة و تقاديا للمعيقات الإدارية و المالية الناتجة عن التعامل مع عدد كبير من المؤسسات الناشئة ، فضلا عن ظاهرة عدم الثقة بالإنتاج الوطني مقارنة مع المنتجات الأجنبية المنافسة.

كما تواجه المؤسسات الناشئة محدودية الأسواق المحلية مشكلة ضعف القوة الشرائية الناتجة عن انخفاض مستويات الدخل مما يؤدي بالتالي الى ضعف إيرادات البيع بسبب صغر الكميات المطلوبة و اضطرار المؤسسة للبيع بأسعار رخيصة نسبيا.

وكذلك نقص المعرفة والقناعة بالمفهوم الحديث للتسويق وبالتالي ضعف الإهتمام ببحوث التسويق واهمال نشاط التخطيط الإستراتيجي التسويقي القائم على نظم معلومات التسويق.

كذلك تعاني المؤسسات الناشئة من نقاط ضعف تسويقية منها:<sup>1</sup>

- إرتفاع الأسعار وتدني الجودة مقارنة بالمنتجات المنافسة المنتجة من قبل المؤسسات الكبيرة المحلية أو المستوردة.

- عدم إعتقاد المؤسسات الناشئة إستراتيجيات تنافسية تدعم مركزها التنافسي أمام المؤسسات الكبيرة.

- إرتفاع تكاليف الدراسات والإستشارات التسويقية.

- إقتصار الأنشطة التسويقية لدى هذه المؤسسات على أنشطة البيع والتوزيع

- إنخفاض المهارات البيعية لدى العاملين في المؤسسات الناشئة.

وبالرغم من أن السوق الجزائرية تعرف بأنها سوق مغرية للمستثمر الأجنبي و المحلي على سواء ، الا أنها لا تزال غير منتظمة و تتسم بالتبعية المفرطة اتجاه الخارج في مجال المكونات و المواد الأولية ، و نقص في اقتحام الأسواق الخارجية.

<sup>1</sup> إلهام فخري طلميه، التسويق في المشاريع الصغيرة " مدخل استراتيجي"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009، صص 29-30.

### المطلب الرابع: معوقات أخرى

بالإضافة إلى المشاكل والعقبات السابقة الذكر توجد العديد من الصعوبات الأخرى التي تواجه المؤسسات الناشئة، من بينها:

- **الصعوبات الخاصة بالعمارة:** من بين العراقيل التي تواجه المؤسسات الناشئة هو عدم الاستقرار وعدم تنظيم آليات الحصول على العمارة الصناعي، وكذلك الحالة السيئة التي تعيشها أغلبية المناطق الصناعية، وهذا في البلدان النامية على وجه الخصوص.<sup>1</sup>

- **مشاكل النمو غير المسيطر عليه:** كل مؤسسة ناشئة تسعى إلى تحقيق مستويات عالية من النمو. ولكن النمو يجب أن يكون مخططاً ومسيطرأ عليه لأن التوسع يتطلب رؤوس أموال جديدة ، تأتي من الأرباح المحتجزة وأمن الأموال الخاصة، ولا تُحبذ هنا أموال الاقتراض غير أن هذا ليس متاح دائماً.<sup>2</sup>

- **مشاكل الخلافات بين الشركاء:** في بعض الأحيان تكون المؤسسات الناشئة ضحية النزاعات الشخصية لأصحابها وعدم الاتفاق حول الكثير من الأمور والاختلاف حول طريقة تسيير العمل مما يؤثر بشكل أو بآخر على المؤسسة ، ومن بين السلوكيات التي تؤدي لتلك النزاعات نجد حب السيطرة والتفرد بالإدارة ، واختلاف وجهات النظر حول المسائل المالية و الإنتاجية و التسويقية.<sup>3</sup>

يمكن القول أن المشاكل التمويلية بصفة عامة ووظائف الإدارة المالية بصفة خاصة تشكل التحدي الكبر لأصحاب المؤسسات الناشئة على اعتبار أن القوة الإدارية لأصحابها تكمن في مجال الإنتاج والتسويق عادة، وليس في الأمور المالية. ولاشك أن البحث عن مصادر التمويل الملائمة والمفاضلة بين أحسنها يعتبر أمراً بالغ الأهمية بالنسبة لتلك المؤسسات .

<sup>1</sup> عبد الرحمان بن عنتر، واقع مؤسساتنا الصغيرة وآفاقها المستقبلية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة سطيف، العدد، 01، ص 16.

<sup>2</sup> ماجدة العطية، إدارة المشروعات الصغيرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الثانية، 2020، ص20.

<sup>3</sup> توفيق عبد الرحيم يوسف، إدارة الأعمال التجارية الصغيرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2002، صص68-69.

### خلاصة الفصل الأول

من خلال تحليلنا لمجموعة من تعاريف المؤسسات الناشئة ، ظهر لنا بوضوح الغموض الذي ما يزال يكتنف غموضها ، فاعطاء تعريف لهذه المؤسسات يعتبر عنصرا هاما ، لوضع برامج و سياسات الدعم لها ، و التي يجب أن تعد وفقا لظروف كل دولة تبعا للأهداف التي تصبوا لتحقيقها و حسب امكانياتها ، و رغم اختلاف هذه التعاريف حسب ظروف كل بلد ، الا أنه عادة ما تشير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الى الأعمال التي تمارس نشاطاتها من خلال شخصية معنوية أو طبيعية ، و قد تشمل عدد من العمال أو لا تشمل و هي تتميز بصغر حجمها و سهولة تأسيسها و بساطة تنظيمها ، و انخفاض رأس مالها...الخ.

كما يتضح لنا الأهمية الرائدة الذي تلعبه هذه المؤسسات في تحقيق الأهمية الاجتماعية و الاقتصادية ، بسبب قدرتها الهائلة على المزج بين النمو الاقتصادي و توفير مناصب الشغل ، الا أنه رغم هذه الأهمية فهي تصطدم بمجموعة من العقبات التي تحد من أدائها ، كالصعوبات التمويلية و الإدارية ، التسويقية....الخ.

## الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة

المبحث الأول: الاطار النظري للتمويل البنكي

المبحث الثاني: طرق تمويل المؤسسات الناشئة

المبحث الثالث: آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة

### تمهيد

تطرح أمام المؤسسات الناشئة وسائل متنوعة لتمويل نشاطاتها مما يجعلها أمام المفاضلة بين البدائل التمويلية المتاحة ، فعلى هذه المؤسسات أن تكون على دراية و المام كبير بما هو متاح من وسائل تمويلية خارجية ، بالإضافة الى البدائل التمويلية الحديثة.

و غالبا ما تلجأ هذه المؤسسات الى التمويل البنكي عن طريق القروض بمختلف أنواعها على اعتبارها غير مؤهلة لاقتحام السوق المالي ، و عليه سنتطرق في هذا الفصل الى :

**المبحث الأول : الاطار النظري للتمويل البنكي.**

**المبحث الثاني : طرق تمويل المؤسسات الناشئة.**

**المبحث الثالث: أليات دعم و تمويل المؤسسات الناشئة.**

### المبحث الأول: الإطار النظري للتمويل البنكي

يعتبر التمويل من أهم الأشياء التي تركز عليها المؤسسات الناشئة لما له دور كبير في تنمية أدائها و كذا دفع عجلة التنمية الاقتصادية ، بحيث يساعدها في استغلال أهم الفرص المتاحة لها في القطاع الذي تختص فيه لزيادة نشاطها و تحقيق حد أقصى من الفوائد ، و عليه سنتطرق في هذا المبحث بصفة عامة للتمويل البنكي من خلال ابراز تعريفه و أنواعه ووظائفه .

### المطلب الأول: تعريف التمويل البنكي

لقد اهتم العديد من الكتاب و الباحثين بمجال البنوك و التمويل بتقديم تعريف محدد لعملية التمويل البنكي نقدم فيما يلي أكثرها شيوعا:

-يعرف التمويل على أنه " الامداد برأس المال او بقرض نقدي للحاجة اليه في تنفيذ الأعمال و قيل بانه كافة الأعمال التنفيذية التي يترتب عليها الحصول على النقود ، و استثمارها في عمليات مختلفة تساعد على تعظيم القيمة النقدية المتوقع الحصول عليها مستقبلا ، في ضوء النقدية المتاحة حاليا لاستثمار و العائد المتوقع تحقيقه منه ، و المخاطر المحيطة به و اتجاهات السوق المالي".<sup>1</sup>

-التمويل هو" الطريقة التي يحصل بها الأفراد و الشركات على الأموال و السلف ، و نقول مثلا: أن شركة عقدت صفقة تمويلية على أساس موجوداتها ، أي أنها حصلت على القروض بضمان".<sup>2</sup>

-التمويل هو " ذلك النشاط الذي يهتم بتدبير الأموال اللازمة لتسيير عمليات المنظمة من أفضل مصدر تمويلي".<sup>3</sup>

-كما يعرف التمويل أنه " النواة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة في توفير مستلزماتها الإنتاجية و تسديد جميع مستحققاتها و نفقاتها ، لهذا حاول الباحثون ابراز أهمية الوظيفة التمويلية و أثرها على عمل المؤسسات ، اذ يجمعون على أن التمويل يعني توفير المبالغ النقدية اللازمة لانشاء أو تطوير مشروع خاص أو عام ، و

<sup>1</sup> عبيد علي الحازي، مصادر التمويل، دار النهضة العربية، مصر، 2001، ص11.

<sup>2</sup> قتيبة عبد الرحمان العاني، التمويل ووظائفه في البنوك التجارية والإسلامية "دراسة مقارنة"، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر و التوزيع، عمان، 2013، ص51.

<sup>3</sup> محمد الصيرفي، إدارة اعمال و تحليل هيكله، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006، ص19.

## الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة

باعتبار أن التمويل هو الحصول على الأموال بغرض استخدامها لتشغيل أو تطوير مشروع و هذا مصدر الأموال من خلال عدة مصادر متاحة و ذلك بدراسة التكلفة و العائد".<sup>1</sup>

-كما يعرف أنه: "مختلف العمليات التي تمكن المؤسسة من الحصول على الأموال اللازمة لتمويل نشاطاتها سواء من مصادر داخلية او خارجية و هو بذلك يعتبر الفعالية المتعلقة بتخطيط و تجهيز الأموال و رقابتها و ادارتها في المؤسسة".<sup>2</sup>

من خلال ما سبق نستنتج المفهوم الشامل للتمويل البنكي أنه توفير حجم من الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية و تطويرها في الوقت المناسب حسب حاجة المؤسسة و يكون ذلك اما داخليا أو خارجيا ، فعملية التمويل تتمثل في إيجاد الموارد المتاحة و اللازمة من أجل توظيفها في مشاريع استثمارية تدخل في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للبلد.

### المطلب الثاني: وظائف و أنواع التمويل البنكي

يعتبر التمويل من الوظائف البالغة الأهمية في مختلف المنشآت الكبيرة و الناشئة باعتبارها تسعى للاستمرارية و التوسع في نشاطها فهي تحتاج الى التمويل بأشكاله المختلفة .

**أولا /وظائف التمويل:** في البداية سنبرز وظائف التمويل و من ثم سنعرض وظائف التمويل البنكي.

#### 1/وظائف التمويل : يتميز التمويل بشكل عام بعدة وظائف هي كالتالي:<sup>3</sup>

-**التخطيط المالي:** تطبق المؤسسة هذا النوع من التخطيط لوضع توقعاتها المستقبلية ، بغية تحضير نفسها حيث أنه خلال تقديرات المبيعات و المصاريف تسعى المؤسسة تحضير المستلزمات المالية و طريقة تحصيلها ، دون اهمال عنصر عدم التأكد من المعلومات التنبؤية ، كما يجب وضع خطط ملائمة مع الأوضاع الغير المتوقع حدوثها .

-**الرقابة المالية:** تتم عملياتها من خلال التقييم المتواصل لأداء نشاط المقارنة بالخطط الموضوعة ، و تقييم الأداء من خلال الاطلاع على تقارير الأداء بابرز الانحرافات ثم تحديد أسباب حدوثها.

<sup>1</sup> أحمد بوراس، تمويل المنشآت الاقتصادية، دار العلوم للنشر و التوزيع، الجزائر، 2019، ص62.

<sup>2</sup> حسين سميرعشيش، التحليل الائتماني، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2010، ص110.

<sup>3</sup> حيدوشي أحمد، زمارعمر، آليات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عن طريق البنوك التجارية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة محمد أكلي، البويرة، الجزائر، 2018، ص54.

## الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة

-الحصول على الأموال: يبين التخطيط المالي للمؤسسة الحصول على الأموال التي تحتاجها في الوقت المناسب و لتلبية هذه الحاجة تلجأ المؤسسة الى مصادر داخلية و خارجية من أجل الحصول عليها بأدنى التكاليف و أبسط الشروط.

-استثمار الأموال: من المفيد أن تستعيد المؤسسة الأموال التي استثمرتها في أصل من الأصول سواد كانت ثابتة أو متداولة ، نظرا لاحتياجها في تسديد التزامها و عند الحصول عليها يسع المدير المالي الى استغلالها بالشكل الأمثل في مختلف المشاريع و ذلك من أجل تحقيق أعلى مستوى من الربح.

### 2/وظائف التمويل البنكي:

أما التمويل البنكي فيتميز ثلاث وظائف تختلف عن وظائف التمويل التي ذكرناها ، و يمكن ايجازها فيما يلي:

-وظيفة الإنتاج: أصبح اللجوء الى البنوك أمر ضروريا و ذلك لتزايد احتياجات الاستثمار الإنتاجي لتمويل المشاريع الاستثمارية مما يستوجب توفير قدر كبير من رؤوس الأموال ، كما نجد البنوك تقوم بدور الوساطة بين المدخرين و المستثمرين لتسهيل و زيادة الاستثمار.

-وظيفة تمويل الاستثمار: يمكن الحصول على السلع الاستهلاكية عن طريق الائتمان الذي يوظفه البنك عند عجز الفرد عن توفيره عن طريق الدخل ، أي حصول المستهلكين على السلع الاستهلاكية حاليا مقابل دفع مستقبلي حسب مدة الائتمان.

-وظيفة تسوية المبادلات: يستخدم الائتمان بصورة واسعة في تسوية المبادلات و ابراء الذمم بين مختلف الأطراف و هذه التسوية تتم بشيكات كوسيلة للتبادل مع اعتماد أقل للبنوك الحاضرة في القيام بهذه المهمة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>حيدوشي أحمد، زمار عامر، مرجع سبق ذكره، ص55.

### ثانيا/ أنواع التمويل البنكي:

تختلف أنواع التمويل حسب عدة معايير التي تستعمل في تصنيفه و تتمثل في <sup>1</sup>:

#### 1/ من حيث المدة: بموجب هذا المعيار ينقسم التمويل الى:

-تمويل قصير الأجل: يقصد به تلك الأموال التي لا تزيد فترة استعمالها عن سنة واحدة كالمبالغ النقدية التي تخصص لدفع أجور العمال و شراء مدخلات ما تحتاجه العملية الإنتاجية و يتم تسديدها في نفس الدورة.

-تمويل متوسط الأجل: يستخدم التمويل متوسط الأجل لتمويل حاجة دائمة للمؤسسة كتغطية تمويل الأصول الثابتة أو تمويل المعدات و الآلات الخاصة بالربحية المنتظرة من هذا التمويل ، و تكون مدته ما بين السنة و الخمس سنوات.

-تمويل طويل الأجل: و ينشأ من الطلب على الأموال اللازمة لحيازة التجهيزات الإنتاجية ذات المردودية على المدى الطويل يوجه الى مشاريع إنتاجية تفوق مدتها خمس سنوات.

#### 2/ من حيث مصدر الحصول عليه: وينقسم الى:

-التمويل الذاتي: هو أكثر استعمالا بحيث يسمح لتمويل نشاطات الاستغلال بنفسها دون اللجوء الى أي عميل أو مصدر آخر.

-التمويل الخارجي: و يتمثل في لجوء المشروع الى المدخرات المتاحة في السوق المالي سواء كانت محلية أو أجنبية بواسطة التزامات مالية (قروض،سندات،أسهم) لمواجهة الاحتياجات التمويلية في حالة عدم كفاية مصادر التمويل الذاتية المتوفرة لدى المؤسسة .

#### 3/ حسب الغرض الذي يستخدم لاجله: و ينتج من هذا التصنيف مايلي :

-تمويل الاستغلال: يصنف الى تلك الأموال التي ترصد لمواجهة الاحتياطات و المعاملات القصيرة الأجل و التي تتعلق بتنشيط الدورة الإنتاجية في المؤسسة.

<sup>1</sup> يوسف حسين يوسف، التمويل في المؤسسات الاقتصادية، الطبعة الأولى، دار التعليم الجامعي للنشر و التوزيع، الإسكندرية، 2012، صص 172-173.

## الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة

-تمويل الاستثمار: و يتمثل في الأموال المخصصة لمواجهة النفقات التي يترتب عنها خلق طاقة إنتاجية جديدة، و توسيع الطاقة الحالية للمشروع لانشاء الآلات و التجهيزات و ما يليها من العمليات التي تؤدي الى زيادة التكوين الرأسمالي للمشروع.

### المطلب الثالث: أهمية التمويل البنكي

يعد التمويل عاملا مهما من عوامل علم الاقتصاد حيث تتجلى هذه الأهمية من خلال تسهيل و تأمين عملية انتقال الفائض النقدي من المؤسسات ذات الفائض الى تلك الوحدات التي بها عجز مالي ، فيكون انفاق السلع و الخدمات أقل من دخلها ، أما المؤسسات التي بها عجز مالي فيكون انفاق السلع و الخدمات فيها أكبر من دخلها ، كما يمكن أن نبرز أهمية التمويل من خلال النقاط التالية:<sup>1</sup>

- مساعدة المؤسسة على تسوية توازنها المالي.
  - التمويل يساهم في تدعيم النشاط الاقتصادي و ذلك بخلق مشاريع جديدة.
  - يساهم التمويل في تفعيل و تنشيط ميكانيزمات الجهاز المصرفي من خلال حركة رأس المال.
  - يساهم التمويل في إعطاء الحركة الحيوية الضرورية لتحقيق وتيرة نمو اقتصادي و تنمية شاملة.
- و مهما تنوعت المشروعات فانها تحتاج الى التمويل لكي تنمو و تواصل حياتها حيث يعتبر التمويل بمثابة الدم الجاري للمشروع، و من هنا نستطيع القول أن التمويل له دور فعال في تحقيق سياسة البلاد التنموية و ذلك عن طريق:

-توفير رؤوس الأموال اللازمة لانجاز المشاريع التي يترتب عليها:

- توفير مناصب شغل جديدة تؤدي الى القضاء على البطالة.

-تحقيق التنمية الاقتصادية للبلاد.

-تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الدولة.

- تحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع عن طريق تحسين الوضعية المعيشية لهم (توفير السكن، العمل،...).

<sup>1</sup> عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، صص 165-166.

## الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة

- وتتبع أهمية التمويل بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أهمية تلك المؤسسات الاقتصادية للدول جميعا ، و من هذا المنطلق يمكن القول بأن للتمويل أهمية كبيرة تتمثل في <sup>1</sup>:
- يعتبر التمويل بمثابة الدورة الدموية في المؤسسة بحيث يجب أن تضخ الأموال بدقة في القنوات المختلفة حتى تحقق الأهداف التشغيلية و الاستراتيجية المسطرة من طرف المؤسسة.
  - يسهل و يؤمن عملية انتقال الفوائض النقدية و القوى الشرائية من الوحدات الاقتصادية ذات الفائض الى الوحدات التي يكون فيها العجز المالي.
  - يوفر المبالغ المالية اللازمة للوحدات الاقتصادية ذات العجز في أوقات عجزها اذ يعمل على حوافز كأن تنتازل الوحدات ذات الفائض عن فوائضها النقدية لصالح الوحدات الاقتصادية ذات العجز مما يعطي حركية و حيوية لتحقيق نمو اقتصادي مقبول و تنمية شاملة.
  - يساهم التمويل البنكي في تحقيق أهداف المؤسسة لتجديد أو تحسين الرأس المال الثابت للمؤسسة أو استبدال المعدات و الأدوات ، و يعتبر أيضا وسيلة سريعة تستخدمها المؤسسة لتواجه احتياجاتها الجارية و الخروج من حالة العجز المالي.

<sup>1</sup> نايت إبراهيم محمد، أليات تمويل المنشآت الرياضية و المتابعة المالية لها (دراسة وضعية لمجموعة من المنشآت الرياضية الجزائرية)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، إدارة و تسير رياضي، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر، 2012، ص84.

## الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة

### المبحث الثاني: طرق تمويل المؤسسات الناشئة

غالبا ما تلجأ المؤسسات الناشئة للقروض البنكية من أجل تلبية حاجياتها من التمويل اللازم ، حيث ظهرت طرق أخرى لتمويل هذه المؤسسات و التي سنتطرق عليها في المطالب التالية:

#### المطلب الأول: التمويل من شركات رأس المال الاستثماري *venture capital*

و يمكن تعريفها كما يلي:

-يعرفه **cyril dermaria** بأنه : " استثمار يتم بالأموال الخاصة و شبه الخاصة لفترة زمنية قصوى محددة ، متضمن لأخطار خاصة ، يأمل في الحصول على مردودية مرتفعة و هو محقق لحساب مستثمرين مؤهلين".<sup>1</sup>

-و حسب **arnd plagge**: " هو الحصة الخاصة تضم كل أشكال رأس المال المخاطر إضافة الى كل التمويلات الإضافية بالأموال الخاصة المقدمة من طرف الغير لتمويل المراحل المتأخرة ، و يتوقع منها البقاء بمنشأة لا تتداول أوراقها من طرف الهامة لوقت محددة ".<sup>2</sup>

-أما تعريف هذا النشاط لدى المشرع الجزائري فلا يختلف تقريبا عن ذلك الذي تتبناه الجمعية الفرنسية ، و جاء كما يلي: " تهدف شركة الرأسمال الاستثماري الى المساهمة في رأس مال الشركة و في كل عملية تتمثل في تقديم حصص من أموال خاصة أو شبه خاصة ".\*

-كما لمؤسسات في طور التأسيس أو النمو أو التحويل أو الخصخصة ، حيث يمارس نشاط الرأسمال الاستثماري من قبل الشركة لحسابها الخاص أو لحساب الغير، و حسب مرحلة النمو المؤسسة موضوع التمويل: تتمثل تدخلات شركات رأس المال الاستثماري في رأسمال المخاطرة ، رأسمال النمو ، رأسمال التحويل ، استرجاع مساهمات أو حصص يحوزها صاحب رأسمال استثماري آخر".\*

و من خلال التعاريف السابقة ، يمكننا أن نستخلص أهم خصائص رأسمال الاستثماري:

<sup>1</sup> Gilles Mougnot. **tout savoir sur le capital investissement. capital développement. LbO.ED** **gualind.paris.2007.pp16-17.**

<sup>2</sup> Cyril deramania. **interoduction au private equity. les bases investissement. ED revue Banque. paris.2006.pp23-24.**

\*الأموال شبه الخاصة تشمل الموارد الممنوحة من قبل الغير لاستثمارها في عمليات رأس المال الاستثماري.  
\*القانون المتعلق بشركات رأس المال الاستثماري، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، الصادرة في 26 جوان 2006 ، ص 04.

## الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة

- استثمار بالأموال الخاصة و شبه الخاصة: وذلك عن طريق زيادة رأسمال المنشأة أي أن تدخل رأس المال الاستثماري يكون على مستوى أعلى ميزانية مما يجعله يختلف على التمويل التقليدي الذي توارثه الأنظمة المالية و القائم أساسا على التدخل على مستوى أدنى الميزانية عن طريق الإقراض و الذي طالما كان حكرا على المنشآت التي تعكس مؤشرات نمو جديدة.

- مدة زمنية قصوى محددة: لابد على المستثمر أن يتتبا بالزمن و الكيفية التي ينتمي بها استثماره فالمدة قد تكون ثلاث ، خمس أو سبع سنوات لكن نادرا ما تكون أكثر\* و هي عادة المدة الضرورية لنجاح المشروع ، لأنه عندما يقوم بتحقيق القيمة المضافة المأمولة و التي ترتبط لحد ما بكيفية انهاء الاستثمار ( **désinvestissement** ) سواء ببيع مساهمته (المبادر، لصناعي أو مالي) أو ادراجها بالبورصة.

- وساطة مالية: نشاط رأس المال الاستثماري يأخذ شكل وساطة مالية حيث يقوم المستثمرون باستئمان صناديق أو مؤسسات رأس مال الاستثماري على أموالهم لفترة تكون طويلة نوعا ما (10سنوات عادة) تسمح لهم باستثمارها في منشآت ، فإذا كان المستثمرون مؤسسات مالية فان هدفهم يكون التوزيع لتذنية مستوى الخطر و رفع مردودية محافظهم المالية ، أما اذا كانوا تنظيمات عمومية أو شبه عمومية فان الأهداف تتعلق أساسا بالتنمية الاقتصادية ن و أما اذا كانوا مجموعات صناعية فيكون هدفهم اليقظة التكنولوجية ( **la veille technologie** ).<sup>1</sup>

- يتحمل أخطار خاصة: لأن المساهمة المالية المقدمة غير مضمونة لا من طرف صاحب المنشأة و لا من المنشأة بذاتها ، إضافة الى أن هذه المساهمات تؤخذ في منشآت تكون في حالة خاصة كالإنشاء و إعادة الهيكلة مثلا ، و هذه المراحل تكون بالضرورة متضمنة لأخطار خاصة.<sup>2</sup>

- يمول مختلف أطوار نمو المنشأة: رأس المال الاستثماري يتدخل في مختلف أطوار حياة المشروع ، حيث أن لكل مرحلة منها خصوصيات و حاجات مالية معينة ، لهذا فان التدخل في كل طور يقابل نمط تمويلي مميز عن غيره ، انطلاقا من التمويلات التي تسبق انطلاق النشاط الى تمويل الانطلاق ، ثم التطوير وصولا الى تمويل تحويل الملكية و إعادة بعث المشاريع التي وصلت الى وضعيات صعبة.<sup>3</sup>

\*في حالة رأسمال الجدوى(رأس المال البذري) ( **seed capital** ) لا بد أن تكون المدة على الأقل 10سنوات.

<sup>1</sup> Gilles Mougenot. **op cit**.p17.

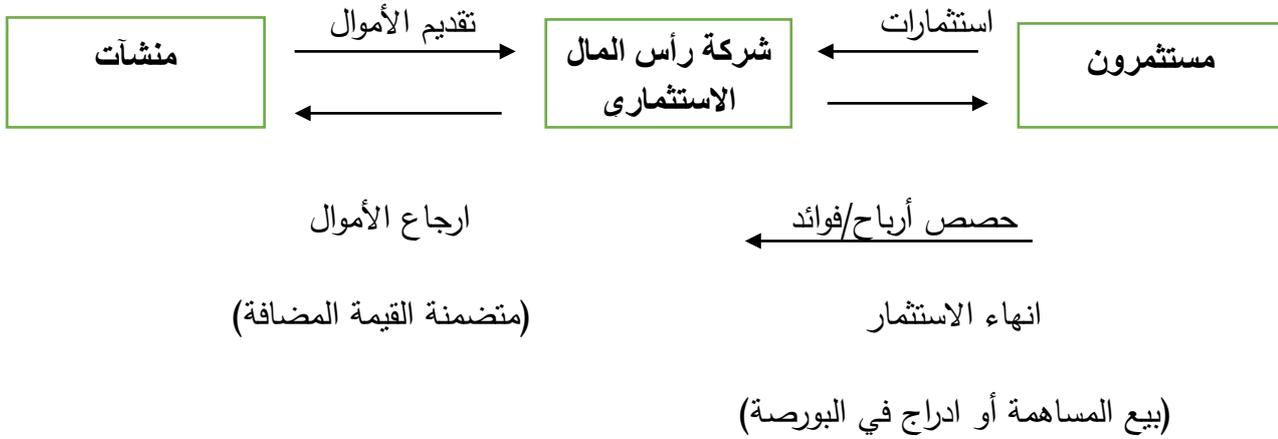
<sup>2</sup> Cyril Dermania. **op cit**.p21.

<sup>3</sup> Gilles Mougenout. **op cit**.p19.

## الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة

و بعد استعراضنا لأهم خصائص شركات رأس مال الاستثماري يمكننا القول بأنه : " وساطة مالية لصالح مؤسسات مالية و غير مالية (مستثمرون) تقوم بمقتضاها مؤسسات رأس المال الاستثماري بأخذ مساهمات في رأسمال منشآت غير مدرجة بالبورصة بمدة زمنية قصوى محددة تقدم من خلالها المنشأة الممولة ، إضافة الأموال و الخبرة و المساندة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية ". و يمكن توضيح هذا التعريف ضمن المخطط الموالي:

الشكل رقم (01): مخطط التدفقات النقدية لرأس المال الاستثماري.



المصدر: MOUGENOT

### المطلب الثاني : التمويل من طرف البنوك التجارية

تعتبر البنوك التجارية لممول رئيسي للمؤسسات الناشئة في الجزائر و ذلك أمام غياب مؤسسات ائتمانية متخصصة و ضعف السوق المالي ، حيث تتدخل من خلالها لتوفير تشكيلة مختلف من القروض صنفت حسب طبيعة النشاط الممول الى:

**1/قروض تمويل دورة الاستغلال:** هي نشاطات الاستغلال هيكل العمليات التي تقوم بها المؤسسات في الفترة القصيرة التي لا تتعدى في الغالب 12 شهرا ، من أهم هذه القروض:<sup>1</sup>

**1-1/القروض العامة:** سميت القروض العامة لكونها موجهة لتمويل الأصول المتداولة بصفة اجمالية و ليس موجهة لتمويل أصل بعينه و يمكن تقسيمها الى:

<sup>1</sup> الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، صص 57-61.

## الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة

-**تسهيلات الصندوق:** هي عبارة عن قروض معطاة لتخفيف صعوبات السيولة المؤقتة.

-**المكشوف:** هو عبارة عن قرض بنكي لفائدة الزبون الذي يسجل نقص في الخزينة ناجم عن عدم كفاية رأس المال العامل.

-**قرض الموسم:** هو نوع خاص من القروض البنكية و تنشأ عندما يقوم البنك بتمويل نشاط موسمي لأحد زبائنه.

-**قروض الربط:** هو عبارة عن قرض يمنح الى الزبون لمواجهة الحاجة الى السيولة المطلوبة لتمويل عملية مالية في الغالب ، تحققها شبه مؤكدة و لكنه مؤجل فقط لأسباب خارجية.

**1-2/ قروض خاصة:** خلافا للقروض السابقة توجه هذه القروض عموما الى تمويل أصل محدد بعينه ، و تأخذ أحد الأشكال التالية:

-**تسبيقات على البضائع:** هو عبارة عن قرض يقدم الى الزبون لتمويل مخزون معين و الحصول مقابل ذلك على بضائع كضمان للمقرض ، و يستعمل هذا القرض لتمويل المواد الأساسية ، و يستعمل في الجزائر لتمويل السلع المصنعة و نصف المصنعة.

-**تسبيقات على الصفقات العمومية:** تعرف الصفقة العمومية على أنها اتفاقيات للشراء أو لتفديد أشغال لفائدة السلطات العمومية ممثلة في الإدارة المركزية (الوزارات) أو الجماعات المحلية أو المؤسسات العمومية ، ذات الطابع الإداري من جهة و المقاولين أو الموردين من جهة أخرى.

-**الخصم:** هو شكل من أشكال القروض القصيرة التي تمنحها البنوك و تعد عملية الخصم بالنسبة للمؤسسة وسيلة من وسائل الدفع.

**2/ قروض تمويل دورة الاستثمار:** في الحقيقة نشاطات استثمار هي تلك العمليات التي تقوم بها المؤسسات لفترات طويلة ، و في هذا الصياغ توفر البنوك نوعين من القروض الموجهة أساسا لتمويل الاستثمار و هي:<sup>1</sup>

**1-2/ قروض متوسطة الأجل:** توجه هذه القروض للاستثمارات التي لا تتجاوز عمر استعمالها 07سنوات و يمكن التمييز بين نوعين من هذه القروض:

<sup>1</sup>الظاهر لطرش،مرجع سبق ذكره،صص73-75.

## الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة

أ- القروض القابلة للتعبئة

ب- القروض غير القابلة للتعبئة

2-2/ قروض طويلة الأجل: القروض الموجهة لهذا النوع من الاستثمارات حيث تفوق في الغالب 07 سنوات و يمكن أن تمتد أحيانا ال غاية 20 سنة و هي توجه لتمويل نوع خاص من الاستثمارات مثل الحصول على عقارات (أراضي، مباني بمختلف استعمالاتها المهنية).

3/ قروض تمويل التجارة الخارجية: تكون هذه القروض مرتبطة بتدخل البنوك في التسوية المالية في علاقات ناشئة عن التجارة الدولية حيث تقوم البنوك بتتويج وسائل تدخلها في تمويل التجارة الخارجية و يمكن تصنيف مختلف هذه الوسائل المتعلقة بالتمويل الى:<sup>1</sup>

3-1/ الاعتماد المستندي: هو تعهد كتابي يصدره البنك كوسيط أو ضمان التزامه أو دفع قيمة الكمبيالة لصالح المصدر أو المستفيد مرفقة بالمستندات مستوفاة لشروط القروض بناء على طلب شخص طبيعي أو معنوي (مستورد).

3-2/ التحصيل المستندي: ان التحصيل المستندي هو آلية بحيث يقوم المصدر بإصدار الكمبيالة و إعطاء كل المستندات الى البنك الذي يمثله مقابل تسليم مبلغ الصفقة أو قبول الكمبيالة.

3-3/ قروض المورد: يقوم البنك بمنح المصدر قروض تمويل أولى مما يسمح له بجمع سلع التصدير أو قروض تسمح له بتعبئة اعتماد المتولد من زبونه الأجنبي عبارة عن قرض المستورد.

3-4/ قروض المشتري: يعبر القرض عن الألية التي يقوم بموجبها البنك بتقديم قرض للمستورد و هو ما يسمح له بتسديد التزاماته اتجاه المصدر نقدا ، و يقوم المصدر بدور الوسيط في المفاوضات بين المستورد و البنوك المعنية بغرض إتمام عملية القرض.

المطلب الثالث: التمويل من طرف حاضنات الأعمال

تعود فكرة حاضنات الأعمال الى محاولة تطوير نشاط مراكز الأعمال و الاهتمام المتزايد بتشجيع الابداع و الابتكار و زيادة أهمية المؤسسات ، فعليه يمكن تعريفها كما يلي:

<sup>1</sup> بن عزة هشام، دور القرض الايجاري "leasing"، في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، شهادة لنيل الماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر، 2012، صص 39-40.

### أولاً/تعريف حاضنات الأعمال:

-هي مؤسسة خاصة تهدف الى تنشيط و تنظيم صناعة الحاضنات لمساعدة المؤسسات الصغيرة المبدعة عن طريق توفير المعلومات حول دور و أهمية حاضنات الأعمال على المستوى الدولي فان أول حاضنة أعمال تم انشاءها في اليابان سنة 1982 ، و في الصين بدأ ظهورها من خلال البرنامج الصيني للحاضنات.<sup>1</sup>

-و هي هيكل دعم لانشاء المؤسسات الناشئة من خلال مرافقتها ومساعدتها قبل الانطلاق في السنوات الأولى من الحياة ، بتوفير حزمة من الخدمات إداريا و استثماريا و ربط علاقات مع شبكات الأعمال الأخرى.<sup>2</sup>

و من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن حاضنات الأعمال "هي هيكل دعم و استضافة لرواد الأعمال الشباب حيث توفر لهم المشورة الفنية و المالية و الدعم و الخدمات لتحسين معدل نجاح المؤسسات الجديدة".

### ثانياً/خصائص حاضنات الأعمال: و التي يمكن تلخيصها فيما يلي:<sup>3</sup>

-مكان عمل يضم خدمات مشتركة و خدمات استشارية و موقع للتفاعل و مشاركة الخبرات بين المؤسسات المتحضنة بايجار و تكلفة مقبولة.

-عملية اختيار دقيقة للمشاريع الداخلة الى الحاضنة و متطلبات مقبولة.

-إيجاد خطة لتخرج الأعمال بعد ثلاث أو أربع سنوات من الإقامة في الحاضنة.

-فريق اداري صغير بقدرات هامة لتأمين تشخيص مبكر لان مخاطر و معالجة سريعة تؤمنها مجموعة واسعة من شبكة العلاقات للحاضنة مع المهنيين و أصحاب الاختصاص و المؤسسات التمويلية.

ثالثاً/المراحل التمويلية بحاضنات الأعمال: تمر عملية الاحتضان بعدة مراحل الى غاية تخرج المؤسسة من الحاضنة و هذه المراحل نوجزها فيما يلي:<sup>4</sup>

<sup>1</sup>عاطف الشهراوي،حاضنات الأعمال،مفاهيم ميدانية و تجارب علمية،المنظمة الإسلامية و العلوم و الثقافة،المملكة السعودية،ص06

<sup>2</sup> Philippe albert et autres.les inculateurs .energence d une nouvel industrie rapport de recherche de commerce et dintrie micote assure .alger.1985.p08.

<sup>3</sup> محمد قوجيل،تقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم الشباب في انشاء و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية،جامعة قصدي مرباح،ورقلة،ص07.

<sup>4</sup>عاصف الشهراوي،مرجع سبق ذكره،المملكة العربية السعودية ،ص237.

## الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة

أ/مرحلة الدراسة و المناقشة الابتدائية و التخطيط: في هذه المرحلة صاحب المؤسسة بحاجة ماسة لدعم الحاضنة بسبب محدودية قدرته للوصول الى مصادر المعلومات الضرورية و ضعف خبرته التسييرية خاصة فيما يتعلق بإعادة خطة العمل.

ب/مرحلة اعداد خطة المشروع: يتم في هذه المرحلة اعداد دراسات جدوى متكاملة و تقديم استشارات إدارية تساعد على تصميم هيكل تنظيمي يتلاءم مع طبيعة عمل المؤسسة و استراتيجياتها.

ت/مرحلة التأسيس و الانضمام للحاضنة و بدء النشاط: في هذه المرحلة تضطلع حاضنات الأعمال الى تقديم حزمة متكاملة من الخدمات المتنوعة التي تتلاءم مع احتياجات المؤسسة المحتضنة و تطلعاتها المستقبلية و يخصص لها موقع يتناسب مع نوع نشاطها و حجمها.

ث/مرحلة نمو و تطوير المشروع: يتم في هذه المرحلة تدريب مستحدثًا بهدف تحفيزه و تنمية قدراته ، و توفير الخدمات المالية الضرورية و تقديم المساعدات الضرورية و الاستشارات من الأجهزة الفنية المتخصصة المعاونة للإدارة الحاضنة.

ج/مرحلة التخرج من الحاضنة: و هي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة حيث يتوقع أن يكون المشروع قد حقق قدرا من النجاح و النمو و أصبح قادرا على بدء نشاطه خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر.

### المبحث الثالث: آليات دعم و تمويل المؤسسات الناشئة

تطبيقا للإجراءات القانونية في القانون رقم 17-02 المؤرخ في 12 ديسمبر المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، تم وضع مجموعة من الآليات التنظيمية التي من شأنها دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و مرافقتها و ترقيتها بهدف تحسين محيط الاستثمار و المساهمة في تحرير المبادرات الخاصة و خلق فرص إضافية لانشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة و مناصب شغل و عليه نذكر أهم هذه الآليات منها:

#### المطلب الأول: الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولات ANADE

أنشأت هذه الوكالة في سنة 1996 و انطلقت في العمل فعليا ابتداء من السداسي الثاني لسنة 1997 و هي مؤسسة عمومية بتسمية ANSEJ مكلفة بتشجيع و تدعيم و مرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة مشروع انشاء مؤسسة ، و قد تم تغيير تسميتها الى الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولات ANADE بموجب المرسوم رقم 329/20 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 يستفيد الشاب صاحب المشروع الممول في اطار هذه الوكالة خلال مراحل انشاء مؤسسته و توسيعيها من مساعدات هامة سواء في مجال التمويل أو في ميدان الإعانات المستمرة خلال فترة انشاء المشروع و كذا في مرحلة الاستغلال و تأخذ هذه الإعانات أشكال مختلفة:

- ❖ مساعدات مجانية مختلفة (اعلام، استقبال، مرافقة).
- ❖ امتيازات جبائية.
- ❖ اعانات مالية.

كما وضعت هذه الوكالة تحت وصاية الوزارة المنتدبة المكلفة بالمؤسسات المصغرة و تضطلع بالاتصال

مع المؤسسات و الهيئات المعنية بالمهام الرئيسية التالية:<sup>1</sup>

-تدعم و تقدم الاستشارة و ترافق الشباب ذوي المشاريع في اطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.

<sup>1</sup>حازم حجلة سعيدة وبوسواك أمال،اليات دعم و مساعدة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر،الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر،جامعة الشهيد حمة لخضر،الوادي،يومي 06 و 07 ديسمبر 2017،ص08.

## الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة

-تسيير وفقا للتشريع و التنظيم المعمول بهما تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب لاسيما الإعانات وتخفيض نسب الفوائد في حدود الغلافات التي يضعها الوزير المكلف بالعمل و التشغيل تحت تصرفها.

-تبلغ الشباب ذوي المشاريع بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب و بالامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها.

-تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة و مساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات و الهيئات المعنية بإنجاز الاستثمارات.

الإعانات و الامتيازات المقدمة في اطار هذه الوكالة نوجزها كما يلي:<sup>1</sup>

### أ/الإعانات و الامتيازات المتعلقة بمرحلة الإنجاز: تتمثل في:

- الاعفاء من رسوم نقل الملكية على الاكتسابات العقارية المنجزة في اطار المشروع.
- الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة TVA لاقتناء التجهيزات و الخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.
- تطبيق المعدل المنخفض بنسبة 5% فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة و التي تدخل مباشرة في تنفيذ الاستثمار.
- الاعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة.
- قرض بدون فائدة من طرف الوكالة حب مستوى التمويل.

### ب/الإعانات و الامتيازات المتعلقة بمرحلة الاستغلال: و تتمثل في:

✚ الاعفاء الكلي من الضريبة على أرباح الشركات IBS، الضريبة على الدخل IRG، الدفع الجزافي VF، الرسم على النشاط المهني TAP لمدة 03 سنوات و تمتد مدة الاعفاء الى 06 سنوات في المناطق الخاصة.

<sup>1</sup>حازم حجلة سعيدة، بوسواك أمال، مرجع سبق ذكره، ص 09.

## الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة

المطلب الثاني: الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC

### أولاً: التعريف بالصندوق

تم انشاء هذا الصندوق بموجب القانون 94-188 المؤرخ في 06 جوان 1994 و الذي أنشأ أساساً للحفاظ على الشغل و حماية الأجراء الذين يفقدون عملهم بصفة لا ارادية بسبب التسريح الجماعي للعمال و هذا اثر الإصلاحات الاقتصادية التي عرفتها الجزائر ، و الذي يتكفل بتعويض العمال المسرحين.

لكن مع تفاقم الأزمة الاقتصادية و تضاعف عدد العمال البطالين تم تعديل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة و ذلك بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01/04 المؤرخ في 03-01-2004 المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 188/94 المؤرخ في 06-07-1994.

اذ تم تكليف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بالمساهمة في تمويل احداث المؤسسات الناشئة من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين 35-50 سنة و منح لها امتيازات تتمثل في تقديم القروض بدون فائدة و امتيازات جبائية عند مرحلة انجاز الأستثمار و الاستفادة من الضمانات المقدمة من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار قروض الأستثمار للبطالين ذوي المشاريع البالغين من العمر ما بين 35-50 سنة ، حيث يهدف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار قروض الأستثمار للبطالين ذوي المشاريع البالغين من العمر ما بين 35-50 سنة الى ضمان القروض المحصلة من طرف هذه الشريحة من البطالين و في حدود 70% من قيمة الديون المستحقة على أصحاب المشاريع في حالة عدم قدرتها على التسديد.<sup>1</sup>

### ثانياً: آلية التمويل

**1- شروط التأهيل:** يستفيد من تمويل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة كا شخص يستوفى الشروط التالية:<sup>2</sup>

- أن يبلغ من العمر ما بين 30 و 50 سنة.

- أن لا يكون شاغلا منصب عمل مأجور عمد ايداعه طلب اعانة.

<sup>1</sup> عيو معاشو أنيسة، الأساليب المتخذة في دعم تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، الملتقى الوطني حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ظل مستجدات القانون الجزائري، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، يوم 28 نوفمبر 2019، ص 666.

<sup>2</sup> حوحو فطوم و عيساوي سهام و ومان ربيعة، هياكل الدعم و التمويل للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر، يومي 06-07 ديسمبر 2017، ص 05.

## الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة

- أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل منذ شهر واحد على الأقل بصفة طالب شغل، أو أن يكون مستفيد من تعويض الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

- أن يتمتع بمؤهل مهني أو يمتلك قدرات معرفية ذات صلة بالنشاط المراد القيام به.

- أن يكون قادرا على رصد إمكانيات مالية كافية للمساهمة في تمويل مشروعه.

- أن لا يكون قد مارس نشاطا لحسابه الخاص منذ 12 شهرا على الأقل.

- أن لا يكون قد استفاد من تدبير اعانة في اطار احداث نشاط.

**2- كيفية تمويل المشروع:** يقوم الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتمويل المشاريع بالاعتماد على صيغة التمويل الثلاثي:

- المساهمة المالية الشخصية لصاحب المشروع.

- قروض بدون فائدة يمنحها الصندوق الوطني للتأمين على البطالة.

- قرض بنكي بسعر فائدة منخفض من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ، ومضمون جزئي من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار قروض استثمارات البطالين.

## الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة

الجدول رقم(04): المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة

حسب قطاعات النشاط لغاية 2019/12/31.

قطاع النشاط	المشاريع الممولة	التمويل النسوي	عدد الوظائف	قيمة التمويل
الزراعة	23144	%11.1	55436	95134.47
الحرف التقليدية	14383	%22.6	37553	47073.7
أشغال البناء	8589	%2.5	27486	34966.91
هيدروليكي	347	%5.2	1174	2446.42
الصناعة	11767	%21.9	34205	54440.93
الصيانة	898	%2.3	2179	2743.2
الصيد البحري	490	%0.4	1755	3391.05
المهن الحرة	1228	%47.7	2670	112423.75
الخدمات	31348	%17.2	66497	118392.15
نقل البضائع	45850	%1.5	69670	118392.15
نقل المسافرين	12234	%1.2	18569	29008.29
المجموع	150278	%10.3	317194	505142.25

**Source** Ministère de l'industrie et des mines. direction générale de la veille startègique. des études et des système d'information. N36 Edition. 2020. p26

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مجموع المشاريع الممولة من طرف الصندوق بلغت لغاية 2019/12/31 حوالي 150278 مشروع حيث وصلت نسبة التمويل العنصر النسوي %10.3 في مقابل %89.7 مشروع ممول للذكور، أما قيمة التمويل الكلية فقد وصلت الى 5142025 مليون دينار، و قد حصد قطاع نقل البضائع أعلى نسبة لعدد المشاريع الممولة 30% من مجموع المشاريع الممولة بقيمة 118392.15 مليون دينار جزائري، حيث احتل قطاع الخدمات المرتبة الثانية ب 21% من المشاريع الممولة بقيمة 112423.75 مليون دينار جزائري، و قطاع الزراعة بالمرتبة الثالثة بقيمة 95134.47 مليون دينار جزائري.

## الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة

### المطلب الثالث: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

تم استحداث هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي 04-14 المتعلق بتنظيم مهام الوكالة الوطنية للقرض المصغر و بدأ عمله الفعلي سنة 2005 ، و تعمل على منح قروض مصغرة وفق صيغ مختلفة للتمويل ، و من مهامها:<sup>1</sup>

-تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع و التنظيم المعمول به.

-تدعيم و تقديم الاستشارة و مرافقة المستفيدين في تنفيذ مشاريعهم.

-تبليغ المستفيدين بمختلف الإعانات الممنوحة لهم.

-تضمن متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدين مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة.

-تساعد المستفيدين عند الحاجة لدى المؤسسات و الهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.

**الجدول رقم(05):** توزيع القروض حسب النشاط على مستوى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر منذ

انشائها الى غاية 2019/06/30.

قطاع النشاط	عدد القروض الممنوحة	النسبة %	مبلغ التمويل بالدينار
الزراعة	122052	13.73	806329445.370
الحرف اليدوية	156549	17.61	885945912.410
الصيد	844	0.09	108934313.790
الخدمات	178426	20.07	16287151.720
التجارة	4011	0.45	995353071.950

**المصدر:** من اعداد الطالبين بالاعتماد على نشرية المعلومات الإحصائية، وزارة الصناعة و المناجم، العدد رقم 35، ص27.

<sup>1</sup> آيت حسن نورة، اطلاق نشاط المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لتنمية تنافسيتها على ضوء القوانين المستحدثة لتطوير الاقتصاد في الجزائر، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ظل المستجدات القانون الجزائري ، جامعة البليدة، الجزائر، يوم 28 نوفمبر 2019، ص438.

## الفصل الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة

---

يلاحظ من خلال الإحصاءات المذكورة أعلاه أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر قد ساهمت في تمويل المؤسسات الناشئة في مختلف القطاعات و لكن بنسب متفاوتة ، بسبب توجهات الشباب البطال الذي يغلب عليه الاستثمار في قطاع الخدمات و الزراعة و الحرف اليدوية ، و يمكن تفسير اهتمام الشباب المستثمر بقطاع الخدمات الى سهولة انشاء هذا النوع من المشاريع ، و الى عدم تطلبها مستوى تأهيلي عالي ، كما أنها قطاعات مربحة و لا تتطلب مجهود كبير.

### خلاصة الفصل الثاني

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل نستخلص أن التمويل هو الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الناشئة من أجل تحقيق أهدافها المسطرة و تغطية و تلبية حاجياتها المتعددة ، كما تم استحداث طرق و بدائل تمويلية جديدة حلت محل الأساليب التمويل التقليدية لتتماشى مع المتطلبات و الحاجيات المالية للمؤسسات الناشئة.

و قد مرت المؤسسات الناشئة في الجزائر بعدة تطورات حيث أصدرت العديد من القوانين و التشريعات التي تنظم عمل هذه المؤسسات بالإضافة الى التشريعات و الهيئات و الهياكل الداعمة و الممولة التي وضعتها الحكومة الجزائرية لدعم هذه المؤسسات من بينها الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية أونساج التي شهدت تطور كبير منذ نشأتها الى يومنا هذا، و الوكالة الوطنية للتأمين على البطالة، و الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر...الخ.

## الفصل الثالث: آليات التمويل البنكي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

### دراسة حالة-وكالة الطاهير -

المبحث الأول: تقديم بنك التنمية المحلية-وكالة الطاهير -

المبحث الثاني: دراسة زمنية لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

المبحث الثالث: آلية اقراض المؤسسات الناشئة في بنك التنمية المحلية-وكالة الطاهير -

**تمهيد :**

يعتبر قطاع المؤسسات الناشئة من اهتمامات الحكومة الجزائرية التي سعت دعمه من أجل دفع عجلة الاقتصاد الوطني، وللنهوض بهذه المؤسسات لابد من تخطي جميع العوائق والعقبات التي من الممكن أن تواجهها، فالتمويل أحد أهم هذه العوائق، وهذا ما جعل الحكومة تقوم بتوفير هياكل داعمة مع البنوك لتطوير وتشجيع نموها المؤسسات الناشئة.

بعدها تطرقنا في الفصل الأول لأهم المفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الناشئة وفي الفصل الثاني إلى طرق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر والهياكل الداعمة والمرافقة لهاو عليه سنقوم في هذا الفصل بالترجمة التطبيقية لدراستنا الفصل إلى ثلاث مباحث هي :

**المبحث الأول : تقديم بنك التنمية المحلية - وكالة الطاهير -**

**المبحث الثاني: دراسة زمنية لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر**

**المبحث الثالث : الية اقراض المؤسسات الناشئة في بنك التنمية المحلية - وكالة الطاهير -**

**المبحث الأول : تقديم بنك التنمية المحلية -وكالة الطاهير-**

بنك التنمية المحلية هو هيئة عمومية اقتصادية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وكذا يتمتع بالاستقلال في التسيير فالبنك يقوم بتقديم خدمات مختلفة، حيث يقوم بجمع الأموال المودعة من طرف الزبائن لإقراضها إلى اشخاص طبيعيين أو معنويين بفائدة محددة من طرف البنك.

**المطلب الأول : نشأة وتعريف بنك التنمية المحلية BDL-وكالة الطاهير-**

كانت نشأة بنك التنمية المحلية غير عادية، حيث انبثق القرض الشعبي الجزائري، وتم تأسيس بالمرسوم الرئاسي رقم 86/85 وبدا نشاط رأسمال قدره 60 مليار دينار، وفي سنة 1995 وبعد مرور 10 سنوات من تأسيسه أصبح رأسماله يقدر ب 70 مليار دينار، حيث يوجد مقره سطاولي ولاية تيبازة.

حيث يضم المقر الرئيسي لبنك التنمية المحلية 09 مديريات متخصصة أما وكالاته فانتشرت خلال سنة ونصف من تأسيس البنك ومجمل التراب الوطني حيث عند انطلاق نشاطه كان يشرف على 09 وكالة موزعة عبر التراب الوطني و فرع واحد فقط، وبعد مرور 10 سنوات أصبح يشرف على 150 وكالة و 15 فرع.

فالحسابات التي قام بفتحها للمتعاملين معه فارتفعت من 100.000 حساب إلى 650.000 حساب خلال 10 سنوات، أما عدد عمالة فارتفع خلال نفس الفترة 750 عامل إلى 3025 عامل.<sup>1</sup>

يمكن ابراز تطور بنك و التنمية المحلية BDL من خلال المراحل التالي :

**\* المرحلة الأولى :** من 1982 إلى 1990 خلال الثماني سنوات الأولى كان هدف البنك انذاك هو فرض وجوده في البيئة المصرفية بفتح العديد من الوكالات في مناطق مختلفة ذات الصيغة التنموية وبمرور الزمن اكتسب البنك سمعة وكفاءة عالية في ميدان القطاع التنموي، قطاع السكن والتنمية هذا الاختصاص كان منصوب في اطار الاقتصاد المخطط حيث كان بنك عمومي يختص بإحدى القطاعات الحيوية العامة.

**\* المرحلة الثانية :** من 1991 إلى 2005 بموجب صدور القانون 10 / 90 الذي ينص على نهاية فترة تخصص البنوك وبنك BDL لائقة إلى مجالات اخرى من النشاط الاقتصادي والصناعات المتوسطة والصغيرة . PME/PMI

<sup>1</sup> بالإعتماد على الوثائق من ادارة بنك التنمية المحلية.

\* المرحلة الثالثة : من 2005 إلى يومنا هذا اعادة البنك إلى اختصاص الأول ( القطاع التنمية المحلية) لكن مع استراتيجية أكثر توسعا بشروط أفضل وسياسة تتماشى وظروف السوق، كما اتبع سياسة اللامركزية حيث اعطى صلاحيات واسعة في منح القروض خدمة لسياسة اعادة هيكلة المؤسسات وتسهيلا لخدماتها.

#### المطلب الثاني : مهام و أهداف بنك التنمية المحلية BDL-وكالة الطاهير-

بالإضافة للدور الذي يلعبه التمويل البنكي في بنك التنمية المحلية مهام اخرى تتمثل في تمويل<sup>1</sup> :

- المؤسسات والمقاولات العمومية ذات الطابع الاقتصادي الموضوعية تحت تصرف الهيئات المحلية (الولاية والبلدية).

- العمليات الاستثمارية المنتجة المخططة الي تبادر بها الجماعات المحلية .

- العمليات التي لها صلة بالقروض على الرهن ( رهن الحيازة) .

- الاشخاص الطبيعيين أو المعنويين حسب الشروط والأشكال المعمول بها.

- عمليات التجارة الداخلية الجهوية والمحلية.

- المخططات والبرامج التنموية الوطنية.

- تسبيقات وسلفيات على سندات عمومية تصدرها الدولة أو الجماعات المحلية.

- جمع العمليات البنكية : القرض، الصرف والخزينة التي لها علاقة بأعمال تسيير موجوداتها المالية.

وعليه فإن بنك التنمية المحلية هو بنك ودائع تملكه الدولة ويخضع للقانون التجاري، يتولى كل عمليات بنوك الودائع كالتوفير، الضمانات والخدمات المتنوعة، لكنه يخدم بالدرجة الأولى الهيئات العامة والمحلية، الموجهة للقطاع الخاص في شكل قروض قصيرة الاجل.

<sup>1</sup> بالاعتماد على الوثائق المقدمة من ادارة بنك التنمية المحلية .

المطلب الثالث : الخدمات التي يقدمها بنك التنمية المحلية BDL -وكالة الطاهير- وأهدافه.

يقدم بنك التنمية المحلية BDL خدمات متنوعة تحت شعار " معا للإمّياز" ويسعى من وراء هذه الخدمات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف.

أولا : الخدمات التي يقدمها بنك التنمية المحلية ( وكالة الطاهير) :

في هذا الجزء سنعرض أهم الخدمات التي يقدمها بنك التنمية المحلية BDL (وكالة الطاهير) كما يلي:<sup>1</sup>

أ- خدمات خاصة بالمؤسسات والمهنيين :

- خدمات متعلّقة بالتمويل : وتتمثل في :

- تمويل الاستثمار : ويتم هذا التمويل من خلال قرض الاستثمار الذي يهدف لتمويل كل من مشاريع انشاء الأعمال الخاصة، تطوير أو توسيع الشركات وحتى تجديد معدات الانتاج الخاصة بالمستثمرين.

- تمويل الاستغلال : ويتم من خلال قرض الاستغلال المباشر الموجه لتمويل شق الاستغلال لمؤسسات الانتاج التي تحتاج إلى قروض الاستغلال لمؤسسة تجارية ( تخزين، ديون، زبائن...)

كما يمكن للبنك أن يمنح أنواعا اخرى من القروض دون أن يكون هناك قرض بالتوقيع الذي يتحول إلى ضمانات ودعم.

ب- خدمات متعلّقة بالتجارة الدولية : ومن بينها :

- عمليات التجارة الدولية : وتتضمن تمويل الاستيراد والتصدير، حيث يتعلق الأمر بالتزام البنك بالدفع للواردات أو الصادرات في حالة ما إذا كان رجل الأعمال مقيد بوقت ضيق لدفع مستحقات الممون أو كان مرتبطا بمدة زمنية محددة، مع وجود كل الوثائق اللازمة يمكن للبنك أن يدفع قيمة السلع المحجوزة في الميناء، كما تشمل أيضا هذه العمليات على خدمة تسليم الوثائق وهي ترض التمويل والاستيراد يسمح من خلاله لرجل الأعمال القيام بعمليات بكل سرعة وسهولة من خلال تكفل البنك بنقل وثائقه للبنك الموطن به في الخارج ممونة، ويجب الإشارة فقط إلى أن البنك لا يتحمل مسؤولية في حال فشل الصفقة بل هو مكلف فقط بإجراء العملية التجارية واللوجستية.

<sup>1</sup> الموقع الإلكتروني الرسمي لبنك التنمية المحلية، <http://www.BDL.dz> تاريخ الاطلاع 2022/05/22.

- **التوطين البنكي** : وهو عملية إدارية تضمن للبنوك تسجيل وإعطاء قاعدة نظامية لكل عمليات الإستيراد والتصدير، وهو يسمح من الناحية التقنية بمراقبة المبادلات مع التجارة الخارجية من قبل البنوك بالإستعانة بمصلحة الجمارك وما تسمح به التشريعات.

ت - **خدمات متعلقة بالحساب والإيداع** : وتشمل ما يلي :

1- **حساب المؤسسات** : ويتضمن أربع حسابات :

أ- **حساب المؤسسات الجاري بالدينار** : وهو حساب مفتوح للتجار أو الصناعيين أو المهن الحرة والشركات التجارية من أجل تلبية احتياجاتهم، وهو حساب يسمح بإجراء عمليات الدفع والسحب من حساب عن طريق الشيك، ويمكن له أيضا أن يسجل عمليات القروض البنكية.

ب : **حساب بالعملة الصعبة لشخص طبيعي** : يسمح للمؤسسات أيضا بإيداع مبالغ مالية بالعملة الصعبة عن طريق إيداع أو سحب من الحساب إلى حساب أفراد أو دفع من الخارج، وهذا الحساب يعمل بعملة صعبة واحدة.

ج- **الحساب الداخلي لغير المقيمين** : وهو حساب يمنح لكل المؤسسات التي تملك عقد عمل محدد مع متعاملين اقتصاديين جزائريين.

ث- **حساب أجنبي بالدينار** : وهو حساب يتم فتحه باسم الأشخاص المعنويين من جنسية أجنبية.

2- **إيداع الأموال** : وتتضمن كل من الودائع لأجل وسندات الصندوق :

أ- **الودائع لأجل** : وهي توظيفات الأموال بالدينار أو العملة الأجنبية تتم بأمر من الزبون ( شخصا معنويا أو طبيعيا) لفترة متفق عليها.

ب - **سندات الصندوق** : وهي توظيف له طابع حقوق يمكن أن يعقد من طرف شخص طبيعي أو معنوي في شكل اسمي أو كاملة، يتم إصداره بالدينار الجزائري ولحساب المكتب لدى البنك خلال مدة متفق عليها مسبق ومقابل عائد.

**خدمات خاصة بالخواص :**

1- **خدمات القروض للخواص** : وتتضمن ثلاثة أنواع من القروض :

- **القرض الاستهلاكي** : وهو قرض موجه لتمويل شراء ممتلكات جديدة موجهة للإستهلاك.

- **القرض العقاري** : وهو قرض يسمح بالحصول على تمويل لشراء أو تحديد المنازل.

- **القرض على الرهن** : ويقصد به الرهن على الذهب ويتمثل في قرض يمنح مقابل إيداع الذهب.

## 2- خدمة الحساب والإدخار والإيداع : وتشمل :

- **حساب الخواص** : ويتضمن حساب الشيك بالدين وهو حساب يسمح لأشخاص طبيعيين بإجراء معاملات نقدية مثل : السحب، الدفع، التحويل، الدفع بالشيك والبطاقة البنكية... كما يتضمن حساب الخواص حساب بالعملة الصعبة وهذا الحساب يسمح بإيداع الأموال بالعملة الصعبة ويمكن تزويد الحساب عن طريق دفع الأموال والسحب من حساب إلى سحب آخر أو دفع من الخارج.

- **حساب الادخار**: وهو حساب على دفتر الادخار وهذا الدفتر يمكن من القيام بعمليات السحب والدفع وتخليص الشيك.

- **دفتر التوفير دون فوائد ( البديل )** : وهو حساب ادخار موجب للخواص الذين يرغبون بإدخار أموالهم دون فوائد.

## 3- خدمات البطاقات : وتشمل :

- البطاقة البنكية CIB، بطاقة الدفع الدولية VISA، التأمين الخاص بالبطاقات وهو تأمين مرتبط ببطاقة فيزا الدولية الكلاسيكية أو الذهبية التي تغطي كل الرحلات.

## 4- خدمة بنك عن بعد ebanking

- خدمات خاصة بالخواص غير مقيمين : وتتمثل في :

- خدمات القرض العقاري/ خدمات الحساب، الادخار، الإيداع/ خدمات بنك عن بعد.

ثانيا : أهداف بنك التنمية المحلية BDL -وكالة الطاهير:-

تسعى الوكالة إلى تحقيق جملة من الأهداف الرئيسية التي يسطرها البنك قصد نيل ثقة واحترام المتعاملين الاقتصاديين والأفراد وهي :<sup>1</sup>

- العمل على جلب قدر من الودائع

- كسب ثقة واحترام الزبائن، وهذا يتحسن توعية الخدمات.

- تحقيق الربح، ويتم هذا عن طريق توسيع دائرة نشاط البنك، يمنح البنك مختلف أنواع القروض لتلبية حاجات الزبائن.

- الاستقبال الحسن والجيد وحسن المعاملة للزبائن مما يؤدي إلى جذب زبائن جدد للبنك وزيادة نشاطه.

**المطلب الرابع : الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية BDL-وكالة الطاهير:-**

يتكون الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية من :<sup>2</sup>

**1- المديرية العامة :**

يتواجد مقر المديرية العامة لبنك التنمية المحلية بلدية سطاولي ولاية الجزائر ب 05 شارع قاسي عمار يحتوي المقر العام على 09 مديريات متخصصة ولكل منها رمز خاص بها، حيث أن فروع هذه المديريات قد انتشرت خلال سنة ونصف من تأسيس البنك على كامل التراب الوطني فلقد انطلق هذا البنك في البداية ب 40 وكالة فقط، وقد واجه عدة مشاكل مالية بالإضافة للنقائص المادية ( أدوات الاعلام الالي خاصة) أما حاليا فهو يحتوي على عدد من الوكالات والفروع وفق ما يوضحه الجدول ادناه:

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد محمد غرزة، تقني تجاري، بنك التنمية المحلية، وكالة الطاهير، يوم 2022/05/17، الساعة 14:00.

<sup>2</sup> بالاعتماد على الوثائق المقدمة من بنك التنمية المحلية.

الجدول رقم (06) : يبين هياكل بنك التنمية المحلية

عدد الهياكل	الهياكل
147	الوكالات الاستغلالية
05	الوكالات الغير استغلالية
15	الفروع
04	الأرقام
06	المديريات المركزية
01	المديريات المركزية للشبكة

المصدر : بنك التنمية المحلية BDL

2- الوكالة :

تعتبر الوكالة المحلية الاساسية لنشاط البنك فقد أوكل إليها عدة مهام ومسؤوليات، أهمها استقبال ملفات الزبائن والقيام بمعالجتها.

3- الفرع : هو العنصر الوسيط بين الوكالات والمديريات المركزية، حيث يتمثل دوره في :

- تنشيط، دفع ومراقبة عمليات ونشاط الوكالات التابعة له.
- السهر على السير الحسن فيما يخص تنظيم وتسيير المختصين والوسائل المادية
- ضمان الارتباط المحاسبي بين المراكز التابعة له
- السهر على استعمال الأموال لصالح الزبائن ومراقبة القروض المفتوحة
- صيانة عتاد الاعلام الالي الموجود في الوكالات التابعة له
- يعمل على ترقية المنتجات البنكية

- كما أنه يقوم بالدور الاعلامي، حيث ينقل إلى الوكالات كل المستجدات والتعديلات الحاصلة على القوانين اسبابها من المديرية العامة كونه مسؤول على مجموع الوكالات.

#### 4- المديرية العامة للقرض العقاري:

تتكون هذه المديرية من عدد من الدوائر والخلايا التي تتعامل فيما بينها بشكل منزم ومحكم التسيير وهذا تحت رئاسة المدير.

4-1- المدير: الذي يسهر على التنسيق فيما بين المحافظات.

4-2- السكرتارية: تهتم بحفظ الملفات، تسجيل المواعيد، استقبال المكالمات وتنظيم اللقاءات وغيرها من المهام.

4-3- خلية التسيير الاداري: تهتم بكل العمليات الإدارية والتنسيق من كل أقسام المديرية.

4-4- محافظة القرض العقاري: حيث تحتوي على خليتين:

- خلية تسيير القروض وإعادة التمويل.

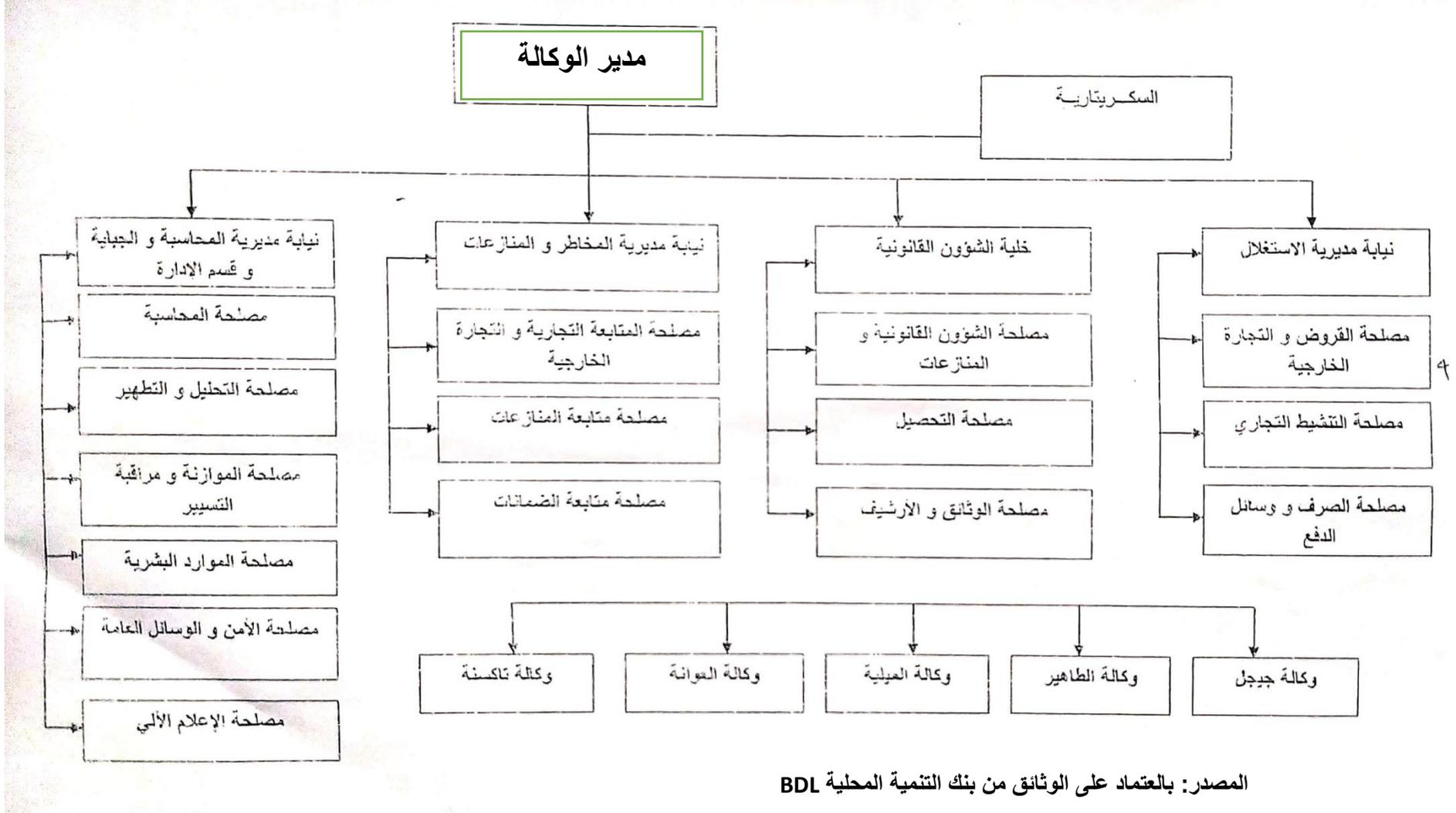
- خلية متابعة الضمانات ومراقبة الإحصاء.

4-5- محافظة الترقية العقارية، تكون هي الأخرى من خليتين:

- خلية الدراسات.

- خلية التسيير ومتابعة المخاطر.

الشكل رقم (02) : يبين الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية - وكالة الطاهير-



**المبحث الثاني : دراسة زمنية لتمويل مؤسسات الناشئة في اطار CNAC**

تساهم البنوك في تمويل المؤسسات الناشئة في اطار CNAC وذلك وفق فترات زمنية وقطاعات مختلفة نستخلصها فيما يلي :

**المطلب الأول : توزيع المؤسسات الناشئة حسب قطاعات النشاط :**

خلال الفترة الممتدة من 2014-2016 قام بنك التنمية المحلية - وكالة الطاهير- بتمويل 22 مشروع خاص بقطاع البناء والأشغال العمومية والذي قدر بمبلغ 24081700 أما قطاع الخدمات فمول ب 41 مشروع قدر بمبلغ 55468400 أما قطاع الصناعات فمول ب 19 مشروع والذي قدر ب 33908200 .

لدينا الجدول التالي يبين المؤسسات الناشئة الممولة من طرف بنك التنمية الحلية في اطار CNAC:

الفصل الثالث: آليات التمويل البنكي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

الجدول رقم (07) : المؤسسات الناشئة من طرف بنك التنمية المحلية - وكالة الطاهير - في إطار CNAC

الوحدة: الدينار

المجموع		2018		2017		2016		2015		2014		قطاع
المبلغ	عدد المؤسسات	المبلغ	عدد المؤسسات	المبلغ	عدد المؤسسات	عدد المؤسسات	المبلغ	المبلغ	عدد المؤسسات	المبلغ	عدد المؤسسات	النشاط
27833211	35	1930210	16	27833211	13	35	182130	14328000	06	8024000	06	البناء والأشغال العمومية
60732430	91	2887600	18	60732430	32	91	2376430	1562000	02	8684000	09	الخدمات
37751291	36	2453201	10	37751291	07	36	1389890	8890000	05	11453000	07	الصناعات
126316932	162	7271011	44	126316932	52	162	5587621	24780000	13	28161000	22	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد بناء مع المعطيات المقدمة من طرف بنك التنمية المحلية

يعتبر قطاع الخدمات من أهم القطاعات الرئيسية التي قام بنك التنمية المحلية بتمويلها في إطار CNAC خلال السنوات الاخيرة حيث أنها تحتل المرتبة الأولى مقارنة مع قطاع الصناعات وقطاع البناء والأشغال العمومية، حيث قام بتمويل قطاع الخدمات في سنة 2014 ب 09 مشاريع لتخفيض سنة 2015 إلى 02 مشاريع أما في سنة 2016 فارتفعت بشكل ملحوظ إلى 30 مشروع، أما قطاع الصناعات فمول سنة 2014 ب 07 مشاريع وفي 2015 مول ب 05 مشاريع لترتفع في سنة 2015 إلى 07 مشاريع، أما قطاع البناء والأشغال العمومية فمول في سنتي ( 2014 - 2015 ) ب 06 مشاريع وفي سنة 2016 ارتفع إلى 10 مشاريع.

نلاحظ أن في سنة 2017 تمثل قطاع البناء والأشغال العمومية في تمويل 13 مؤسسة في حين ارتفعت في سنة 2018 إلى 16 مؤسسة، أما في قطاع الخدمات فقد كان عدد المؤسسات 32 مؤسسة فحين انخفضت في سنة 2018 إلى 18 مؤسسة، أما قطاع الخدمات فقد تمثل 7 مؤسسات في حين سنة 2018 شملت 10 مؤسسات ليصبح مجموع المؤسسات 162 مؤسسة في جميع القطاعات.

**المطلب الثاني : توزيع المؤسسات الناشئة حسب عدد المؤسسات وقيمة مساهمة البنك :**

خلال الفترة الممتدة من ( 2014 - 2016 ) قام بنك التنمية المحلية - وكالة الطاهير- بتمويل 82 مؤسسة في إطار CNAC، بحيث قدر عدد المؤسسات الممولة في سنة 2014 ب 22 مؤسسة وفي سنة 2015 قدرت ب 15 مؤسسة، أما في سنة 2016 فقدرت ب 47 مؤسسة، ويمكن تلخيصها في الجدول التالي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد بوكريمة رضا، رئيس قسم القروض، بتاريخ 16.05.2022، على الساعة 14:00.

الفصل الثالث: آليات التمويل البنكي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

الجدول رقم (08) : مساهمة بنك التنمية المحلية - وكالة الطاهير- في تمويل المؤسسات الناشئة في إطار الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC.

2018		2017		2016		2015		2014		
مبلغ المساهمة	العدد									
89737030	52	87035000	50	76085300	47	27780000	13	28161000	22	المؤسسات الناشئة الممولة من طرف بنك التنمية المحلية في إطار cnac
17375030000	90	1631700000	78	61		2251066000	121	46919708000	299	المؤسسات الناشئة الممولة من طرف بنك التنمية المحلية
17464767030	142	1718735000	128	108		2279440000	134	47201318000	321	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق رقم (01) .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ :

- أن العدد الكلي للمؤسسات الناشئة الممولة من طرف بنك التنمية المحلية وصل سنة 2014 إلى 299 مؤسسة بمبلغ قدر ب 46919708000 د.ج لينخفض ويشكل مستمر إلى 61 مؤسسة سنة 2016 مبلغ قدر ب 15484400000 د.ج.

- أن بنك التنمية المحلية وكالة الطاهير قام سنة 2014 بتمويل 22 مؤسسة في إطار " كناك" بقيمة قدرت 28161000 د.ج حيث في سنة 2016 ارتفع عدد المؤسسات الممولة وبشكل ملحوظ حيث تم تمويل 47 مؤسسة ب 76085300 د.ج وهذا راجع إلى تلقي المؤسسات الناشئة بعض التسهيلات من طرف البنك، وهو ما يدل على انخفاض نسبة المؤسسات الممولة في إطار CNAC بالنسبة إلى إجمالي عدد المؤسسات الممولة على مستوى البنك، حيث ارتفع عدد المؤسسات في سنة 2017 إلى 50 مؤسسة وهذا بمبلغ قدر ب 87035000 د.ج وعدد المؤسسات الممولة من طرف بنك التنمية المحلية، ب 78 مؤسسة ممولة، أما في سنة 2016 شهدت 52 مؤسسة ممولة في إطار CNAC بقيمة 89737030 د.ج في حين عدد المؤسسات الممولة من طرف بنك التنمية المحلية ب 90 مؤسسة بقيمة مساهمة قدرت ب 173750300000 د.ج.

### المطلب الثالث : دور الوكالة الوطنية للتأمين على البطالة في تمويل المؤسسات الناشئة

شهد فرع الوكالة الوطنية للتأمين على البطالة CNAC في إطار المؤسسات الناشئة منذ بداية نشاطه إقبالا كبيرا من طرف الشباب بفضل هذه المبادرة، حيث عرف الاقتصاد المحلي تطورا ملحوظا خاصة في مجال المواصلات وبعد الخدمات مما أدى إلى انخفاض معدل البطالة في أوساط الشباب. ومن أجل الاطلاع أكثر على أهمية هذا الجهاز قمنا بتلخيص عدد المشاريع التي تم تمويلها خلال الخمس سنوات الاخيرة في الجدول التالي :<sup>1</sup>

#### الجدول رقم (09) : يمثل تطور الملفات الممولة في إطار الوكالة حسب السنوات.

2020	2019	2018	2017	2016	
992	846	6967	693	643	الملفات المودعة
708	1100	707	347	313	الملفات الممولة
71.13	130.02	10.14	50.07	48.67	نسبة التمويل
2005	2653	1602	903	820	مناصب الشغل
2222205652	3082712888	1842558841	856792106	739569	مبالغ الاستثمارات

المصدر : الوكالة الوطنية للتأمين على البطالة CNAC

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد بوكريمة رضا، رئيس قسم القروض يوم 22.05.2022، على الساعة 14:00.

خلال هذه السنوات عرفت عدة تغييرات فيما يخص الإجراءات المتبعة في تمويل المؤسسات الناشئة وكلها عبارة عن تسهيلات وإجراءات تصب في مصلحة حاملي المشاريع في مختلف القطاعات ( إنتاجية، خدماتية وفلاحية) وكل هذا ساهم في زيادة عدة ملفات المودعة وبالتالي زيادة عدد المشاريع الممولة بالإضافة إلى مدة معالجة الملفات التي أصبحت معقولة مقارنة بالسنوات الماضية، حيث نلاحظ :

**2016-2017**: نلاحظ من خلال الجدول في هذه السنتين ارتفاع طفيف في الملفات المدولة التي تم قبولها في تجنب الانتقاء والمصادقة لوكالة التأمين على البطالة وهذا ملف مودع تم تمويل 313 مشروع وخلق بنك 820 منصب شغل و 693 ملف مودع تم تمويل 347 مشروع خلال سنة 2017 أي نسبة زيادة تقدر بحوالي 10%

**2017-2018** : من خلال الاحصائيات المقدمة في الجدول أعلاه نلاحظ زيادة كبيرة في عدد الملفات المودعة في سنة 2018 وهذا راجع للأسباب التالية :

- الإجراءات الجديدة التي صادق عليها مجلس الوزراء في سنة 2018.

- زيادة عدد الملفات المودعة بنسبة كبيرة جدا.

- فتح مشاريع جديدة ضمن قطاع النقل ( كراء السيارات، نقل البضائع، نقل المخازن) وكذلك نلاحظ زيادة كبيرة في عدد مناصب الشغل في سنة 2018.

**2018-2019** : من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الملفات المدونة في سنة 2019 المقدر ب 1100 أكبر من الملفات المودعة لنفس السنة وهذا راجع إلى الكم الهائل من الملفات التي أودعت في سنة 20185 ولم يتم تمويلها في هذه السنة والتي حتى تم تمويلها خلال سنة 2019.

**2019-2020** : في سنة 2020 نلاحظ انخفاض في عدد الملفات المدونة والتي بلغت 708 ملف ممول مع 1100 ملف ممول في 2019 وهذا راجع إلى تجميد بعض الأنشطة التي عرفت تشبعا في سوق العمل من بين هذه الأنشطة ( صناعة البلاستيك، الورق، الحلويات).

وبصفة عامة نلاحظ من خلال الخمس السنوات الاخيرة تزايد مستمر في الملفات الممولة خاصة بعد 2018 وهذا راجع إلى سياسة الدولة التي كانت حريصة على هذه الزيادة من أجل خلق أكبر عدد من المؤسسات الناشئة وتشغيل الشباب البطال وكذلك باعتبار الجزائر لازالت متأخرة في هذا المجال الذي يساهم في التنمية الاقتصادية للبلاد.

الجدول رقم (10): تطور الملفات الممولة من 2016 إلى 2020 حسب الجنس

2010	2019	2018	2017	2016	
669	1058	677	320	281	ذكور
39	42	30	27	32	اناث
708	1100	707	347	313	المجموع

المصدر : الوكالة الوطنية لتأمين على البطالة CNAC

نلاحظ من الجدول خلال الخمس السنوات الاخيرة أن المشاريع الممولة لصالح الذكور أكبر من المشاريع الممولة لصالح الاناث وهذا راجع لعدة عوامل أهمها :

- العوامل الاجتماعية كون المرأة ما زالت متخوفة نوعا ما من عدم النجاح في الاستثمار في المؤسسات الناشئة
- الثقافة السائدة في المجتمع الجزائري عامة تركز خوف المرأة ونقص مبادراتها في خلق المؤسسة الناشئة باعتبار هذه الثقافة جديدة في المجتمع<sup>1</sup>.

**المبحث الثالث : الية اقراض المؤسسات الناشئة في بنك التنمية المحلية - وكالة الطاهير-**

من المعروف أن البنوك توجه مواردها التي تتحصل عليها لتقديمها للأشخاص والمؤسسات فيشكل قروض ويعرض بنك التنمية المحلية - وكالة الطاهير- أنواعا مختلفة من القروض لتمويل المؤسسات الناشئة.

**المطلب الأول : القروض المقدمة من طرف بنك التنمية المحلية :**

تنقسم القروض التي يقدمها بنك التنمية المحلية حسب المدة إلى قروض قصيرة الاجل وقروض طويلة الاجل وحسب طبيعتها إلى قروض استغلال وقروض استثمار.

**أولا : قروض الاستغلال :**

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد بوكريمة رضا، رئيس قسم القروض، بتاريخ 27.05.2022، على الساعة 14:00.

إن هذا النوع من القروض يهدف لتغطية الاحتياجات الناجمة عن عمليات الاستغلال أو التغطية النقص الظرفي في رأس المال العامل وتكون مدة هذا النوع من القروض لا تتعدى السنة، فهي قروض قصيرة الاجل وتتقسم بدورها إلى :<sup>1</sup>

#### 1- تسهيلات الصندوق :

هذا النوع من القروض عبارة عن مساهمة بنكية هدفها تغذية الصندوق، معالجة الاختلال المؤقت وتلبية الاحتياجات الاتية للسيولة من طرف البنك مقابل الوعد بالتسديد مع الفائدة، وتلجأ المؤسسة إلى هذا النوع عندما يكون حسابها دائنا ومدينا بصفة متناوبة، وذلك لعدم تطابق تواريخ الاستحقاق والتسديد لفترة قصيرة، لهذا بمدته قصيرة جدا لا تتعدى بصفة أيام من الشهر، ويتراوح حجم الفائدة الذي يفرضه بنك التنمية المحلية - وكالة الطاهير - بين 5.5% و 8.5%.

#### 2- قرض الموسم :

يقدم هذا النوع من القروض للمؤسسات ذات النشاط الموسمي، وتمنح لتغطية الحاجات المختلفة في المخزون، ديون على الزبائن، لسبب اختلال ما بين فترة تمويلها وفترة تصريف منتجاتها، مدته لا تتعدى في معظم الأحيان تسعة أشهر لأنها مرتبطة بدورة الاستغلال، فالمستفيد من هذا القرض يمكن أن يكون مؤسسة صناعية، تجارية، حرفية، وسعر فائدته هو الاخر يتراوح بين 5.6% و 8.5%.

#### 3- الخصم التجاري :

تمثل عمية الخصم في شراء عاجل لحق اجل مع توثيق التسديد عند انقضاء مدة الاستحقاق، فيقوم البنك بشراء الورشة التجارية من حاملها قبل موعد استحقاقها، مقابل خصم جزء من قيمتها، ثم يقوم بتحصيل قيمتها من المدين عند تاريخ الاستحقاق فعملية الخصم هي ائتمان وخصم في ان واحد، فهي ائتمان نظرا لأنها تتضمن تقديم المال على أساس القرض، وانتظار الوفاء به في الميعاد المحدد أصلا في ورشة الدين، كما تشكل خصما نظرا لأن الانتقاء المعجل للدين لا بدله من ثمن.

#### 4- السحب على المكشوف :

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد بوكرامة رضا، رئيس قسم القروض، بتاريخ 31.05.2022، على الساعة 14:00.

يسمح البنك لعملية ( المؤسسة ) بسحب مبلغ يزيد عن رصيده الجاري بسبب عجز حاد في خزينة المؤسسة، مقابل ضمانات تقدمها المؤسسة للبنك كالرهن الحيازي، ( رهن بضاعة أو تنسيقات برهن سندات )، أما مدته فقط تصل إلى سنة واحدة كما يجب على العميل دفع فائدة مقابل خدمة.

**5- الكفالة :** هي التزام كتابي من طرف البنك يتعهد بموجبه بتسديد الدين الموجود على عاتق زبونه ( المدين ) في حالة عدم مقدرته على الوفاء بالتزاماته، وتستخدم غالب مع مصالح الجمارك ( ككفالة دفع السلع للمستوردين ) والضرائب.

**ثانيا : قروض الاستثمار** هي القروض التي تستخدم في تمويل إنشاء مشاريع جديدة أو تجديد الات ومعدات الانتاج، لتقوم المؤسسة بتوسيع نشاطها وتنقسم إلى <sup>1</sup>:

**1- قروض متوسطة الاجل :** هذا النوع من القروض موجهة لتمويل الاستثمارات أو المشاريع التي تتراوح مدتها بين سنتين إلى سبعة سنوات وموضوعها في الغالب هو تمويل مشتريات المعدات والات وكذا وسائل الانتاج والنقل، فهي هو جهة بكل عام لتسهيل التحصيل على التجهيزات الخفيفة، التي تكون مدة استهلاكها مساوية لمدة القرض.

**2- قروض طويلة الاجل :** تتراوح مدة القروض الطويلة الاجل بين 7 سنوات و 20 سنة وتمنح أيضا حسب حجم المشروع وتكون موجهة لتمويل المشاريع الضخمة مثل بناء السدود.

### المطلب الثاني : توزيع القروض المقدمة من طرف بنك التنمية المحلية في اطار CNAC

يمنح بنك التنمية المحلية نوعين من القروض استغلال وقروض الاستثمار والتي وزعت ما بين 2014 إلى 2016 وفق الجدول التالي :

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد بوكريمة رضا، رئيس قسم القروض، بتاريخ 05.06.2022، على الساعة 14:00.

الفصل الثالث: آليات التمويل البنكي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

الجدول رقم (11) : يبين توزيع القروض المقدمة من طرف بنك التنمية المحلية في اطار CNAC

2018		2017		2016		2015		2014		
المبلغ	عدد القروض الموزعة	المبلغ	عدد القروض الموزعة	المبلغ	عدد القروض الموزعة	المبلغ	عدد القروض الموزعة	المبلغ	عدد القروض الموزعة	
1431400000	15	13400000	11	12300000	08	48900000	06	35000	03	قروض الاستغلال
32015871300	160	23018000	151	41464673614	161	152032000	85	278736000	162	قروض الاستثمار

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على المعطيات المقدمة من طرف بنك التنمية المحلية

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن بنك التنمية المحلية يمول نوعين من القروض في إطار لكتناك، قروض استثمار وقروض استغلال حيث نلاحظ أنه بالنسبة لقروض الاستثمار بلغ عددها 162 قرض وهذا خلال سنة 2014 بقيمة قدرت ب 278736000 أما في 2018 فانخفضت إلى 85 قرض بقيمة 152032000 د.ج زفي سنة 2016 ارتفعت إلى 161 قرض بقيمة 41464673614 د.ج أما قروض الاستغلال فبلغ عددها 03 قروض سنة 2014 بقيمة 35000 د.ج، أما في سنة 2015 د.ج ارتفعت إلى 08 قروض بقيمة 12300000 د.ج والمقارنة بينهما نجد أن عدد المؤسسات التي تحصلت على قروض الاستثمار من بنك التنمية المحلية في إطار CNAC هي أكثر من المؤسسات التي اخذت قروض الاستغلال، وهذا راجع إلى أن قروض الاستثمار هي الأكثر تشجيعا من طرف البنك للقضاء على البطالة.

- في سنة 2017 كانت قروض الاستغلال 11 قرض موزع وهذا بقيمة 13400000 د.ج في حين قروض الاستثمار بلغت 23018000 د.ج وهذا يعدد قروض موزعة قدرت ب 151 قرض، أما في سنة 2018 شملت 15 قرض موزع للاستغلال و 160 قرض موجه للاستثمار وهنا بمبلغين على التوالي قدرت ب 1431400000 د.ج و 32015871300 د.ج.

**المطلب الثالث : دراسة ملف قرض استثماري في بنك التنمية المحلية - وكالة الطاهير -**

ويتضمن ما يلي :

**أولا : تقديم المشروع الاستثماري :**

يتعلق المشروع بتمويل المشروع الترخيص الصحي بغرض زيادة الانتاج قدرت تكلفة المشروع ب 1401300 د.ج، معناها 9809100 د.ج يأخذ في شكل قرض بنكي (70%) لمدة 8 سنوات، و 4063770 د.ج يتكفل بها الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (29%)، و 140130 د.ج يتكفلها صاحب المشروع (1%)، يتكون المشروع من وسائل الترخيص وسيارة صغيرة الحجم خاصة بالنقل<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد بوكرامة رضا، رئيس قسم القروض، بتاريخ 10.06.2022، على الساعة 14:00.

الجدول رقم (12) : نسب ومبلغ التمويل الخاصة بالمشروع

المبلغ	النسبة	البيان
14013	%01	المساهمة الشخصية
980910	%70	قرض البنك
406377	%19	مساهمة CNAC
1401300	%100	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق رقم (01) .

ثانيا : الضمانات المطلوبة من طرف البنك

- رهن المعدات

- التأمين على الأخطار لصالح بنك التنمية المحلية مع تحديده كل سنة

ثالثا : تقديم صاحب المشروع

- الاسم واللقب: ص .ي

- تاريخ ومكان الازدياد: 1990/10/30

- مجال النشاط: الترخيص الصحي

- الطبعة القانونية: شخص طبيعي

- العنوان الشخصي : الطاهير

رابعا : كيفية تسديد القرض

يتعهد المقترض السيد ص. ي تسديد المبلغ الأصلي للدين، العمولات، المصاريف، الملحقات كل ستة أشهر وفقا لجدول الاستهلاك الذي هو جزء ملحق لهذه الاتفاقية ( انظر الملحق رقم 03)، وتتم هذه التسديدات عبر خصم الحساب الجاري للمقترض مفتوح على دفاتر الوكالة الوطنية.

**خامسا : الاجراءات المتبعة في حالة عدم التسديد**

في حالة عدم تسديد لقسط أو عدة أقساط، يفقد المقرض الحق في الاستفادة من التخفيض.

في حالة التسديد في حدود ثلاثة أقساط متتالية، يتم تنفيذ الضمانات المتحصل عليها طبقا للإجراءات المعمول بها بالبنك ( انظر الملحق رقم 02 ) .

خلاصة الفصل الثالث :

من خلال قيامنا بدراسة الية التمويل للمؤسسات الناشئة في بنك التنمية المحلية، وكالة الطاهير وذلك بالاعتماد على المعلومات والاحصائيات المقدمة منه والتي قمنا بتحليلها ومناقشة نتائجها، يظهر أن القطاع المصرفي الجزائري بدأ في التوجه نحو الاهتمام بتمويل المؤسسات الناشئة في اطار CNAC، حيث تبقى مساهمة البنوك في توفير التمويل لها محدودة، سواء على مستوى حجم القروض الممنوحة مقارنة بالموارد المالية للبنوك، أو على مستوى التكاليف و الضمانات المطلوبة، أو على مستوى العملية الاجرائية التي تتسم ببطء الاجراءات المتعلقة بمعالجة القروض.

ورغم مساهمة البنوك في توفير التمويل للمؤسسات الناشئة في اطار الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC، ما زالت تحتاج هذه المؤسسات الناشئة إلى المزيد من الاهتمام للوصول إلى تحقيق الأهداف المنتظرة منها والنهوض باقتصاد وطني قوي.

خاتمة

نظرا الى الدور الرئيسي الذي أصبحت تلعبه المؤسسات الناشئة في الاقتصاديات المعاصرة، و بسبب هشاشة هذه المؤسسات أمام مواجهة المنافسة الدولية الحادة خصوصا في الجزائر، حيث أنها تمثل في وقتنا الراهن أحد أسس النمو في الاقتصاد من حيث الإنتاج و التشغيل و الابتكار، حيث تم تطوير عدد من أليات الدعم في مختلف دول العالم، من أبرزها ما يعرف بالتمويل البنكي التي تعتبر من الأليات الفعالة في تطوير و تنمية هذه المؤسسات الجديدة من خلال امدادها بوسائل الدعم و بالرغم م ذلك فهي معرضة لمجموعة من المشاكل و العقبات التي تحد من قدرتها على النمو و الارتقاء بمستوى أدناه و القيام بدورها في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

و هذا في الاطار تولت الجزائر مؤخرا الاهتمام بالتمويل البنكي و ذلك بقصد إيجاد دور جديد مساهم في عملية التنمية الاقتصادية من خلال دعم القدرات الإبداعية و الطلبة و الشباب حاملي الشهادات، كما تعمل على توفير بيئة معرفية مناسبة لها و التسهيلات اللازمة من الدعم المادي و المعنوي بهدف تطويرها و تفعيلها.

فموضوع دراستنا هذه يندرج ضمن الدراسات المالية التي تعش بقضايا تمويل المؤسسات الناشئة، اذ يحظى هذا الموضوع باهتمام معظم دول العالم و منها الجزائر التي عملت على الاهتمام بتلك المؤسسات على عدة أصعدة، و لكن بالرغم من ذلك الا أن هذه الأخيرة لا تزال تعاني العديد من المشكلات و العراقيل أهمها مشكل التمويل البنكي و هذا بالرغم من تنوع مصادره.

#### • اختبار الفرضيات

فيما يتعلق باختبار صحة الفرضيات المقدمة فيمكن تلخيصها في النقاط التالية:

-**الفرضية الأولى:** مقبولة، باعتبار المؤسسات الناشئة موضوع اهتمام معظم دول العالم و منها الجزائر التي تسعى لدعم هذه المؤسسات و بالتالي المساهمة في التطور التكنولوجي و دفع عجلة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

-**الفرضية الثانية:** صحيحة، لأن التمويل البنكي يعتبر من الأساليب الجديدة التي تتناسب مع هذه المؤسسات الناشئة كونها بحاجة الى موارد إضافية لزيادة مواردها الخاصة و أيضا باعتباره أحد أليات تمويل المؤسسات الناشئة.

-**الفرضية الثالثة:** صحيحة أيضا، كونها تعاني من مشاكل و عقبات تحدها على النمو و التطور و بالتالي عجزها عن القيام بدورها في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية مثل: العراقيل التمويلية، العراقيل الإدارية... الخ.

## • النتائج

بعد الدراسة والنتائج المتحصل عليها يمكن عرض بعض الاقتراحات التالية:

- يجب توفير التمويل اللازم للمؤسسات الناشئة و اتباع أساليب جديدة تتناسب مع هذا النوع من المؤسسات.
- تدعيم و مراقبة صناديق ضمان القرض و عدم الزام المؤسسات الناشئة بتقديم الضمانات في بداية انشاءها، و تشجيع البنوك المتاحة للقروض لاعفاءات ضريبية محددة.
- تعزيز موقع و مكانة المؤسسات الناشئة في سلم الاقتصاد الوطني و تشجيعها و تزويدها بالخدمات و التخصصات بما يبرهن على أهمية موقعها في مجمل الاهتمامات الاقتصادية الشاملة.
- العمل على مرافقة المؤسسات الناشئة أثناء ممارسة نشاطها.
- تفعيل دور التمويل البنكي و دعمه و تدريب العاملين عليه من أجل خلق مؤسسات رائدة و قادرة على المنافسة مستقبلا.
- ضرورة تقييم المشاريع للقيام بها لتفادي الوقوع من الخسائر.
- تقديم امتيازات تحفيزية لصالح المؤسسات قصد تشجيع نشاطها و تقدمها.
- إعادة النظر في التشريع القانوني الذي يحكم قطاع المؤسسات الناشئة لدعمه مجموعة من التسهيلات الضريبية، الجمركية، الإدارية التي تدفع الشباب لانشاء مؤسسات ناشئة و بكثرة.
- ضرورة توسيع ثقافة الأعمال في الوسط الجامعي عبر الترويج لمخرجات التمويل البنكي.
- يجب إعطاء الأولوية للمؤسسات القادرة على النمو و ذات القيمة المضافة الكبيرة.

## • أفاق الدراسة

- من خلال هذا الاطار و بناء على الدراسة التي قمنا بها، يمكن اقتراح بعض الجوانب كي تكون موضوع أبحاث مستقبلا:
- واقع و آفاق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر في ظل الانفتاح الاقتصادي.
- دور البنوك في مرافقة المؤسسات الناشئة نحو التأهيل.

-التمويل الثلاثي و دوره في انشاء و تطوير المؤسسات الناشئة.

-تفعيل دور المؤسسات الناشئة في التشغيل.

-حوكمة المؤسسات الناشئة في الجزائر.

-دور صندوق ضمان القروض في الحد من مشكلة التمويل.

## قائمة المراجع

## أولاً: المراجع بالعربية

### 1- الكتب:

- 1- أحمد بوراس، تمويل المنشآت الاقتصادية، دار العلوم للنشر و التوزيع، الجزائر، 2019.
- 2- الهام فخري طمليه، التسويق في المشاريع الصغيرة "مدخل استراتيجي"، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2009.
- 3- الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة السادسة، الجزائر، 2001.
- 4- بلال خلف، السكارنة، الريادة و إدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة الثانية، الأردن، 2010.
- 5- توفيق عبد الرحيم يوسف، إدارة الأعمال التجارية الصغيرة ، دار صفاء للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2002.
- 6- حسين يسر عشيح، التحليل الائتماني، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010.
- 7- صبري مقيح، حسينة خالدي، حاضنات الأعمال التكنولوجية، و دورها في تطوير الابداع و الابتكار بالمؤسسات الناشئة، كتاب جماعي حول حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2019.
- 8- عبيد علي الحازي، مصادر التمويل، دار النهضة العربية، مصر، 2001.
- 9- عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة ، الدار الجامعية ، الإسكندرية، 2000.
- 10- عاطف الشهراوي، حاضنات الأعمال، مفاهيم ميدانية و تجارب عالمية، المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، المملكة السعودية، 2009.
- 11- قتيبة عبد الرحمن العاني، التمويل ووظائفه بالبنوك التجارية و الإسلامية "دراسة مقارنة"، دار النفائس للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013.

- 12-كمال كاظم جواد، كاظم أحمد البطاط، الصناعات الصغيرة و دور حاضنات الأعمال في دعمها و تطويرها، دار الأيام للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى ،عمان،2016.
- 13-كريمة سلطان، زهرة سعد قرمش، مساهمة حاضنات الأعمال في تعزيز الابداع و الابتكار بالمؤسسات الناشئة، كتاب جماعي حول حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر،2020.
- 14-محمد محروس إسماعيل، اقتصاديات الصناعة و التصنيع، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية،1997.
- 15-ماجدة العطية، إدارة المشروعات الصغيرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة،الطبعة الثانية، عمان ،2020.
- 16-محمد الصيرفي، إدارة أعمال و تحليل هيكله، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية،2006.
- 17- نضال يدروج و ياسين العايب، تحليل واقع تمويل المؤسسات عن طريق شركات رأس المال المخاطر، كتاب جماعي حول إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية و المستحدثة، جامعة جيجل ،الجزائر،2021.
- 18-نبيل جواد، إدارة و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، لبنان،2001.
- 19-يوسف حسين يوسف، التمويل في المؤسسات الاقتصادية، دار التعليم الجامعي للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية،2012.

## (2)-المذكرات:

- 1- بن عزة هشام ، دور القرض الايجاري « leasing » في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران ، الجزائر،2012.
- 2- جمعي عماري،استراتيجية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه قسم علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر ، باتنة، الجزائر،2016.

3-حيدوشي أحمد، زمار عامر، آليات تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عن طريق البنوك التجارية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محند أكلي، البويرة ، الجزائر، 2018.

4- عادل نصبة، يوسف طالبي، التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة بين الاطار النظري و الواقع العملي، رسالة دكتوراه ، تخصص إدارة أعمال، الوادي، 2020.

5- محمد قوجيل، تقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم الشباب في انشاء و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مذكرة لاستكمال شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة قصدي مرياح ، ورقلة، 2018

6-نايت إبراهيم محمد ، آليات تمويل المنشآت الرياضية و المتابعة المالية لها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، إدارة و تسيير رياضي ، جامعة الجزائر، 2012.

### (3)-الملتقيات و المقالات:

1-حازم حجلة سعيدة، بوسواك أمال، آليات دعم و مساعدة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، يومي 06 و 07 ديسمبر 2017.

2- حوحو خطوم و عيساوي سهام وأخرون، هياكل دعم و التمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الجزائر 06 و 07 ديسمبر 2017.

3-عبو معاشو أنيسة، الأساليب المتخذة في دعم و تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، الملتقى الوطني حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ظل مستجدات القانون الجزائري، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 28 نوفمبر 2019.

4-علي بختيتي و سليمة بوعوينات، المؤسسات الناشئة و الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، واقع و تحديات ، مجلة الدراسات و أبحاث بالمركز الجامعي لتبليغ ، الجزائر، 2014.

5-عبد الرحمان بن عنتر، واقع المؤسسات الصغيرة و أفاقها المستقبلية ، مجد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة سطيف، العدد 01، 2002.

#### 4- النصوص القانونية و الوثائق الرسمية:

1-المادة 11، مرسوم تنفيذي رقم 254/20 مؤرخ في 15/09/2020، المتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة".

2-المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي، إشكالية اصلاح المنظومة المصرفية، 2000.

3-الجريدة الجمهورية الجزائرية، رقم 42، الصادرة في 25 جوان 2006، القانون المتعلق بشركات رأس المال الاستثماري.

#### 5-المواقع الالكترونية:

1 - <http://La rousses.fr/dictionnaires/fr/startup>

2 - <http://www.investopedia.com/tens/s/startup.asp>

3 - <http://www.scvede/blog/10-characteristies-succeful-startup>

4 - <http://News.news.fibladi.com/Algérie>

5 - [L'ANADE en bref.www.ANADE.org.dz/ANADE en bref.aspx](http://www.ANADE.org.dz/ANADE%20en%20bref.aspx)

6 - [www.DGPPMG.gov.dz](http://www.DGPPMG.gov.dz)

#### ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Bouyakoub,a,les PME en Algérie.quelle réalités,édition groit,Cnam,PARis 2002.
- 2- Cyril deramania,interoduction au privete equity,les equitys,ED revues banque,-
- 3- De recherche de commerce et dimtrie micote assure,Algérie,Alger,1985.
- 4- Des études et des système d'information,N36 edition,2020.
- 5- Gilles mougenot,tout savoir sur le capital invertissement,capital développement
- 6- Jacquin.J.les jeunes entreprises innvantes.une prioité pour le croissance.la documentation.français,2003.
- 7- LBO,ED gualind,paris,2007.
- 8- Les bases invertissement,Pris ,2006.
- 9- Ministère de l'industrie et desmines,direction général de la veille stratégique
- 10- Ministère de la petite et moyenne entreprise et de l'asant-actes des assis - nationaux de la PME.janvier,2004.

11- Ministère développement industriel et promotion de l'investissement  
(2014-2019).

12- Philippe Albert et autres, les incubateurs, émergence d'une nouvelle industrie rapport

## الملاحق



الملحقة رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère du Travail de l'Emploi et la  
Sécurité Sociale.

Caisse Nationale d'Assurance  
Chômage



العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي  
الصندوق الوطني للتأمين على  
البطالة

WILAYA DE : JIJEL  
AGENCE DE : 1801/ JIJEL  
REFERENCE : 293 OE/CNAC/J/2014

ORDRE D'ENLEVEMENT DE 90%

Le Présent ordre d'enlèvement est utilisé exclusivement dans le cadre du financement du Matériel Equipements de Production servant à la création et à l'extension d'activités par les chômeurs promot âgés de 30 à 50 ans.

Nous soussignés, Monsieur / BOULARAK Hocine agissant en qualité de Directeur d'agence wilaya CNAC JIJEL, autorisons le Promoteur désigné ci-après :

Nom & Prénom :  
Date et lieu de naissance : 01/01/1978 TAHER  
Carte d'Identité Nationale :  
Ou Permis de Conduire :  
N° Dossier : 1801010003690.  
Intitulé de l'Activité : ARTISAN PLOMBIER (PLOMBERIE SANITAIRE)

Montant du Projet : 1 401 300,00 DA Dont :

Apport Personnel :  
14 923,00

Crédit Moyen Terme :  
980 000,00

Prêt Non Rémunéré :  
406 377,00

A l'effet, de retirer auprès de la BANQUE DOMICILIATAIRE : BDL 327 TAHER

Le chèque de banque libellé au nom du fournisseur, pour un montant représentant 90% sur présentation de l'attestation de disponibilité du matériel ou équipements neufs. Le chèque relatif à l'assurance tous risques et/ou multirisques, sera libéré à 100% après acquisition de tous les équipements.

N°	Fournisseur
1	SEDDIKI HAMZA02A2326817-01/18, 198134010410838,
2	BURGAN INTERNATIONAL04B0966397, 0000416520977143, 000041652097714
3	GAM

Lui permettant la réalisation des travaux d'aménagements et agencements ainsi que l'acquisition des équipements prévus dans la liste programme destinée à la réalisation de l'investissement conformément à la structure d'investissement arrêtée et retenue par le CSVF en date du 05/02/2014.

Le présent ordre d'enlèvement est établi pour servir et valoir ce que de droit.

Le Directeur de l'Agence de Wilaya De Jijel

NB : la CNAC se réserve le droit de demander la restitution du PNR viré et non consommé durant une (01) année ou après expiration de la date de validité de l'accord de financement.





يمكن لاي طرف ان يعدل عن هذه الاتفاقية في الحالات التالية .

### 1-12 العدول من طرف البنك .

- اذا استخدم القرض لغايات غير تلك التي تنص عليها هذه الاتفاقية .
- في حالة عدم الدفع عند الاستحقاق للمبلغ الرئيسي للقرض ، العمولات و في حدود ثلاثة (03) أقساط غير مدفوعة .
- عند عدم تحصيل الضمانات المشترطة في الاجال المحددة وفي حالة عدم احترام لشروط من شروط الاتفاقية .
- عدم وجود العتاد و المعدات المتحركة الممول من طرف البنك في اماكن نشاط المشروع عند معاينة البنك لموقع هذا المشروع .
- عند ظهور اي طارئ، يعتبره البنك يؤثر سلبا في استرجاع مبلغ القرض أو الإخلال بتوازن القدرة المالية للمقترض ( توقف النشاط ، الافلاس ، التسوية القضائية ... الخ ) .
- رفض إمضاء جدول الاستهلاك ، سند الأمر الإجمالي و سلسلة سندات الأمر المتعلقة به و ذلك بعد الاستهلاك الكلي للقرض .

2-12 العدول من طرف المقترض : في حالة ما يقرر المقترض تسوية دينه بصفة مسبقة .

### المادة 13 : البند الجزائي

في حالة ما اذا اضطر البنك إلى مباشرة إجراءات أيا كانت ، بغية استرجاع دينه، بمبلغه الرئيسي ، فوائد التأخير، العمولات ، المصروفات و الملحقات ، يطبق بقوة القانون عقوبة ب 0,5 % من المبلغ الاجمالي للدين الذي لا يزال واجب الاداء .  
الفوائد التأخير و العقوبات هم على عاتق الزبون و ليست على الخزينة العمومية

### المادة 14 : اكتتاب و تجديد التأمينات

- يتعهد المقترض بصفة لا رجعية باكتتاب وثيقة التأمين ( الأخطار ) و / أو متعددة الأخطار للأموال الموضوعة كضمان لفائدة البنك و هذا طيلة مدة القرض .
- يجب ان تسلم وثيقة ( وثائق ) التأمين المكتتبه بصفة اجبارية الى البنك بنسختها الاصلية ، بعد حلولها او تفويضها استثنائيا لصالح البنك .
- كما يجب تسليم النسخ الاصلية لملاحقات الحلول او تفويض التأمين في صيغتها الاصلية .
- يتعهد المقترض بصفة قطعية ، على تجديد وثيقة / او وثائق التأمين المحالة لصالح البنك ، عند حلول الاجال .

### المادة 15 : الوثائق التعاقدية

- الاتفاقية الحالية .
- كل ملحق لهذه الاتفاقية يوقع بين الطرفين
- جدول الاستهلاك الملحق

كافة النزاعات الناتجة عن تنفيذ هذه الاتفاقية او تفسيرها في حالة انعدام تسوية ودية ، امام القسم التجاري  
لجنة الطاهير.

17 : اختيار الموطن

01406747 سو  
2014/11/388

الطرفين لتنفيذ هذه الاتفاقية و ما يتبع الموطن التالي :

- البنك ، لدى وكالة الطاهير 327
- الكاننة ب: سلطة الجمهورية - تطاير - ولاية جيجل.
- المقرض: .....
- المقر او العنوان: شارع بوخلالة لمطيش الطاهير ولاية جيجل

18 : الاجراءات الشكلية

يمكن تحقيق القرض موضوع هذه الاتفاقية الا بعد اداء كافة اجراءات التسجيل.

ب ان تكون هذه الاتفاقية المعدة باربع نسخ مدمغة وفقا للقانون الساري المفعول موضوع التسجيل .

ر في (04) اربع نسخ اصلية في ..... ب: الطاهير.

البنك

مقرض (1)

(الختم والتوقيع)



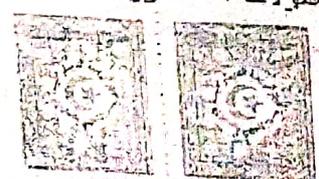
M. BOUKACI Belaid  
Directeur d'Agence P.I

لختم و التوقيع )



الطاهير جيجل  
ح: 189513927

د ق م عليه صالح المبلغ  
زوج نسبه منه او كما نون  
جزائري بالاضافة  
العمولة المصروفات  
المدعي



(1) يجب على المقرض ان يكتب بيده العبارة التالية  
قرأ و صودق عليه ، صالح المبلغ ..... (بالحروف و الأرقام)..... بالإضافة إلى الفوائد ، العمولات ، المصروفات و  
الملحقات للتذكير



## المخلص:

تطرقت هذه الدراسة الى ابراز الآلية و الدور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة باعتبارها المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي في العديد من دول العالم، لما لها من خصائص تميزها عن غيرها إضافة الى الدور الذي تلعبه في تحقيق التنمية الاقتصادية غير أنها تواجه العديد من الصعوبات و المشاكل من بينها مشكلة التمويل التي تعتبر عائقا أمام تنميتها، و الجزائر من بين الدول التي اعتمدت على هذه المؤسسات كبديل استراتيجي لتنويع اقتصادها نظرا الى الأهمية التي تلعبها في توفير مناصب الشغل و الزيادة في الناتج الداخلي الخام من خلال انشاء هياكل حكومية و برامج لتدعيم هذه المؤسسات الناشئة، و قد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها-رغم الجهود المبذولة من طرف الأجهزة و البرامج الحكومية الموجهة للمؤسسات الناشئة الا أن المساعدات المالية الحكومية لم ترقى الى المستوى المنتظر منها بالنظر الى النتائج المحققة، مما يؤكد على الدور الهامشي الذي تلعبه هذه البرامج في تقديم الدعم المالي للمؤسسات الناشئة من جهة و البرامج الحكومية المكلفة بتقديم المساعدات المالية من جهة أخرى.

## Sommaire:

Cette étude vis à mettre en évidence le role joué par les petites et moyennes entreprises en tant que principal moteur de la croissance économique dans le nombreux pays du monde, en raison de leurs caractéristiques qui les distinguent des autres, en plus du role qu'elles jouent dans la réalisation du développement économique, mais elle sont confrontées à de nombreuses difficultés et problèmes, dont un problème. Un financement qui fait obstacle à son développement, L'Algérie fait partie des pays qui se sont appuyés sur ces institutions comme alternative stratégique pour diversifier leur économie en raison de l'importance qu'elles jouent dans la création d'emplois et de l'augmentation du produit intérieur brut grace à la mise en place de structures et de programmes gouvernementaux pour soutenir ces petites et moyennes entreprises. Les efforts déployés par les agences gouvernementales et les programmes destinés aux petites et moyennes entreprises, cependant, l'aide financière de l'état n'a pas été à la hauteur du niveau attendu au vu des résultats obtenus, ce qui confirme le role marginal que jouent ces programmes dans le soutien financier aux petites et moyennes entreprises d'une part, et les programmes gouvernementaux en charge de l'aide financière d'autre part.